

جودة نظم المعلومات والافصاح الإختياري

للمعلومات المالية وغير المالية

دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية

النشطة في البورصة المصرية خلال الفترة

من ٢٠٠٨ - ٢٠١٨

د/ آسر حسن يوسف عز الدين

مدرس نظم المعلومات

كلية الإدارة والتكنولوجيا

الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا

والنقل البحري

ملخص البحث

يعكس الإفصاح الإختياري المعلومات التي تقوم المنشآت بالإفصاح عنها اختياريًا، ويهدف البحث الى دراسة تأثير جودة نظم المعلومات في تحسين مستوى الإفصاح الإختياري في التقارير المالية للشركات الصناعية النشطة المدرجة في البورصة المصرية وتمثلت مشكلة البحث في دراسة اثر جودة نظم المعلومات على مستوى الإفصاح الإختياري من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي للبحث "ما هو تأثير جودة نظم المعلومات في تحسين مستوي الإفصاح الإختياري في التقارير المالية للشركات الصناعية النشطة والمقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٨ وحتى ٢٠١٨؟"

وتأتي أهمية البحث في تناوله لموضوع جودة نظم المعلومات كأهم اداة منتجة للمعلومات التي يتم الافصاح عنها اجباريا او اختياريًا كدراسة تطبيقية في اهم قطاع من القطاعات الاقتصادية وهو قطاع الصناعة وقد اتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي لتحليل العلاقة بين جودة نظم المعلومات (كمتغير مستقل ويتمثل في دقة وسرعة وملائمة نظم المعلومات بالإضافة الي سلامة نظم المعلومات) ومستوى الإفصاح الإختياري (كمتغير تابع) بجانب الاعتماد على متغير رقابي ممثلًا في حجم الشركة مقاسًا باللوغاريتم الطبيعي للاصول لعينة تشمل كافة الشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية وعددهم ٢٢ شركة صناعية، وتم تجميع البيانات من خلال استبانة اراء لقياس جودة نظام المعلومات بالإضافة إلى اداة استبانة الاراء تتضمن بنود الإفصاح الإختياري (٦٩ بند) لقياس مستوي الافصاح الإختياري والتي تم توزيعها على ٤٤٠ مفردة لبيان طبيعة العلاقة بين المتغيرات المستقلة وأثرهم على المتغير التابع بنسبة استجابة ٨٢% من كافة الاستبانات التي تم توزيعها.

واستخدمت الدراسة الاساليب الاحصائية الوصفية للتأكد من صحة صدق وثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون وتم اختبار فرضيات البحث باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي البسيط والمتعدد لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

وتوصلت نتائج الدراسة الى تفاوت مستوى الإفصاح الإختياري في الشركات الصناعية المصرية عينة الدراسة، حيث أظهرت النتائج أن ٩,١% من بنود الإفصاح الإختياري تفصح عنها كل شركات العينة في حين ٤٠,٩% منها يفصح عنها ثلاثة شركات فقط و ٥١% من بنود الإفصاح الإختياري يتم الإفصاح عنها بنسب مختلفة. كما اسفرت النتائج الاحصائية وجود اتفاق بين الشركات عينة الدراسة على ضرورة توافر الخصائص الاربعة لجودة نظم المعلومات بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس ليكرت كما اثبتت الدراسة وجود تاثير معنوي لجودة نظم المعلومات على الافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة في حين توصلت الدراسة لعدم وجود تاثير معنوي للشركات صغيرة الحجم علي مستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية وان الشركات كبيرة الحجم اكثر تاثيرا على مستوي الافصاح الإختياري.

وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاستفادة من نموذج الانحدار اللوجستي الذي يفسر العلاقة بين جودة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في القوائم المالية للشركات الصناعية؛ بالإضافة الى ضرورة قيام وزارة الصناعة بإصدار دليل إرشادي للغرف الصناعية والتجارية يساعدهم على تطوير نظم المعلومات بشكل يتماشى مع الثورة المعلوماتية متضمن معايير الدقة والسلامة والملائمة والسرعة في نظام المعلومات لتوفير الثقة في المعلومات غير المالية والتي يتم الافصاح عنها اختياريا واخيرا ضرورة إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع في ظل التغيرات المستمرة في بيئة الاعمال مثل Big Data وتأثيرها على الافصاح سواء كان اجباريا او اختياري.

وأخيراً يوصي البحث بضرورة الاهتمام بنظم المعلومات وإجراءاتها وتقنياتها الحديثة من أجهزة وبرامج وإدارتها كونها أصبحت اليوم الاداه الاساسية للتطور في عصر المعرفة او الثورة المعلوماتية التي نعيشها، والتي يطلق عليه عصر الذكاء الاصطناعي.

الكلمات المفتاحية: جودة نظم المعلومات - الإفصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية.

Abstract

The objective of this research is to examine the impact of the quality of information systems in improving the level of voluntary disclosure in the financial reports of the active industrial firms listed on the Egyptian Stock Exchange; through answering the main question of the research, "**What is the effect of the quality of information systems in improving the level of voluntary disclosure in the financial reports of industrial firms active and listed on the Egyptian Stock Exchange during 2008 to 2018?**"

The importance of the research is dealing with the issue of the quality of information systems as an important tool of producing either compulsory or voluntarily information in the industry sector as one of the most important sector in the Egyptian economy. The research has followed the descriptive analytical approach and the inductive approach to analyze the relationship between the quality of information systems as an independent variable (accuracy, speed, relevance and integrity) and the level of voluntary disclosure as a dependent variable, In addition, using the firm assets size measured by the natural logarithms as a control variable. The study sample consists of 22 active industrial companies registered in the Egyptian Stock Exchange. The primary data had been collected by two questionnaires; first, to measure the quality factors and the second to measure the level of voluntarily disclosure including the 69 voluntarily disclosure items, 440 questionnaires had been distributed with a response rate of 82%.

The study used statistical methods to verify the validity and reliability of the questionnaires by using Alfa Cronbach, and Pearson correlation coefficient. The research hypotheses were tested using a simple and multiple logistic regression models.

The study found that, there is a variation in the level of voluntary disclosure in the sample of the study, where the results showed that 9.1% of the voluntarily disclosure items are disclosed by all the selected firms. While 40.9% of the items were disclosed by only three firms, meanwhile 51% of the items are disclosed with different proportions. The statistical analysis showed a highly agreement between the firms on the necessity of the existence of the four quality characteristics. Also there is a significant impact of the quality of information systems on the voluntarily disclosure, also, there was no significant effect for small-sized firms at the level of voluntary disclosure of financial and non-financial information, and large firms had more impact at the level of voluntarily disclosure.

The study recommended using the logistic regression model in explaining the relationship between information systems quality and disclosure, the importance of issuing a standard guide for industrial companies to develop information systems, procedures, new technology taking into consideration the information revolution era and the new trends in this scope.

Keywords: Quality of information systems, Voluntary disclosure of financial and non-financial information

١ - مقدمة

في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية السريعة انتشرت تطبيقات تكنولوجيا المعلومات في مختلف المجالات ولا حدود لتطبيقات هذه التكنولوجيا إلا حدود قدرات الانسان لها حيث تعد المعلومات السمة المميزة للعقود الأخيرة لدرجة تسمية العصر الحالي بعصر ثورة المعلومات، حيث يعيش العالم اليوم عصر المعلومات وأنظمتها الحديثة والبحث عن أفضل استخدامات لها للاستحواذ على المعلومات الملائمة (بخيت وآسر، ٢٠١٨ أ).

وتعتبر نظم المعلومات أهم الأنظمة العاملة في كل منشآت الاعمال، حيث تشترك كل المنشآت في امتلاك شكل معين من هذه النظم، فهي تتكون من عدة نظم فرعية مثل نظم المعلومات المالية، ونظم معلومات الموارد البشرية، ونظم معلومات التسويق وغيرها من الأنظمة الفرعية. وكنتيجة للتعغيرات التكنولوجية المتسارعة، زاد الاهتمام بجودة المعلومات من كافة المستفيدين بالقوائم المالية سواء من داخل الشركة (الادارة والعمال والملاك و...) او من خارجها (العملاء والمستثمرين الحكومه و...) كونها الأداة الفعالة لمعرفة وتحسين مستوى الخدمات المقدمة والمتوقعة من العملاء (بخيت، عزالدين ٢٠١٦). لذا، تعتبر نظم المعلومات في وقتنا الحاضرأحد الأصول الثابتة وفقا لمعايير مجلس معايير المحاسبة المالية والتي يجب على المنشأة ادارة هذا الاصل وتحريكه نحو تحقيق المنافع المتوقعة منه سواء خفض في التكاليف أو جذب العملاء أو تحسين الأداء أو غيرها من الفوائد التي ستعود على الأداء المالي وربحية المنشأة. (كلبونة وآخرون، ٢٠١١).

وبعد الإفصاح المحاسبي جوهر نظرية المحاسبة حيث يشير الإفصاح الى عرض التقارير المالية بكل وضوح للمعلومات المحاسبية طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة. وقد حظي الإفصاح الإختياري باهتمام كبير من جانب الباحثين في الأدب المحاسبي، (عفيفي، ٢٠٠٨؛ Holder et.al, 2008؛ محمد، والغصين، ٢٠١٦؛ متولى، ٢٠٠٧؛ العدوان، ٢٠١٥؛ عبد الكريم، ٢٠٠٣ الشلاحي، ٢٠١٢؛ Dima et.al, 2013) حيث انه يهدف الى التأكد من توافر المعلومات المالية وغير المالية عن الأحداث الجوهرية التي تؤثر على المركز المالي للشركة لكافة المتعاملين في السوق في وقت واحد وبالشكل الذي يساهم في اتخاذ قرارات الاستثمار بالاضافة الي انه يضمن الشفافية لكافة المعلومات المرتبطة بالقوائم المالية والمعلومات المرتبطة بكل من أداء الشركة وهيكل الملكية وفقاً لمعايير المحاسبة والمراجعة الدولية.

حيث تقوم نظم المعلومات الجيدة بدور حيوي في ضمان جودة التقارير المالية لتحقيق الثقة في المعلومات المحاسبية، وفي هذا الصدد توصلت الدراسات التي تناولت دور جودة المعلومات بان

الوحدات الاقتصادية التي لديها نظم معلومات تتصف بالجودة قد انخفض بها معدل حدوث التصرفات المالية غير القانونية (ميهوب، ٢٠١٤؛ عبد القادر، ٢٠١٧؛ Oivgbode, 2015, Urquía et.al, 2011) بجانب زيادة درجة الثقة في معلومات القوائم المالية التي يتم الإفصاح عنها اختياري وخاصة الوحدات الاقتصادية المقيدة أسهمها في سوق الأوراق المالي.

٢ - مشكلة الدراسة

إن الإفصاح الإختياري يعكس المعلومات التي تقوم المنشأة بالإفصاح عنها اختياريًا، والتي تعد مسألة نسبية تختلف من منشأة لآخرى، وعلى بالرغم من ان هناك دراسات تناولت محددات الإفصاح الاجباري (Haji &Hossain, 2016; Dima et al.,2013; Hahn & Michael, 2013; Bachoo et al., 2013; Cohen et al. 2012; Holder-Webb et al. 2008) فإن الدراسة الحالية تسعى لدراسة تأثير جودة نظم المعلومات على الإفصاح الإختياري للقوائم المالية للشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية، حيث تلتزم تلك الشركات وفقا لقانون سوق المال المصري بالقواعد والإجراءات التي تتعلق بالإفصاح الاجباري، ولكن نشر معلومات ليست ملزمة بالإفصاح عنها والتي تزيد عن متطلبات الإفصاح الإجبّاري هو اساس مشكلة الدراسة حيث تمتلك المنشآت نظم المعلومات من اجل الوصول إلى كفاءة أعلى في العمل ودقة أكثر وانخفاض في الوقت المستهلك، فهل إذا اتسم نظام المعلومات بالدقة والسلامة والسرعة والملائمة كمواصفات يتم بناء عليها تصميم وتطبيق نظام معلومات يساعد في زيادة مستوي الإفصاح الإختياري ومن ثم السعى نحو دراسة دور جودة نظم المعلومات على مستوى الإفصاح الاختياري في محاولة لدراسة العلاقة بينهما في الشركات الصناعية المصرية من خلال صياغة التساؤل الآتي : ما هو تأثير جودة نظم المعلومات في تحسين مستوي الإفصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المسجلة بالبورصة المصرية؟"

٣ - أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة تأثير جودة نظم المعلومات في تحسين مستوى الإفصاح الاختياري في التقارير المالية بالتطبيق على الشركات الصناعية النشطة المدرجة في البورصة المصرية وذلك من خلال تحقيق خمسة أهداف فرعية وهي أولاً: دراسة العناصر الأساسية لجودة نظام المعلومات ممثلة في الدقة وملائمة لنظام للمستويات الإدارية وسرعة استجابة النظام للمتغيرات المستجدة وسلامة نظم المعلومات. ثانياً: توضيح واقع استخدام انظمة المعلومات في قطاع الشركات لصناعية، ثالثاً: دراسة اثر دقة نظم المعلومات على مستوى الإفصاح الاختياري.

رابعاً: استقراء العلاقة بين ملائمة وسلامة نظام المعلومات ومستوى الإفصاح الإختياري،
خامساً: ايضاح طبيعة العلاقة بين سرعة استجابة نظام المعلومات ومستوى الإفصاح الإختياري.
بالإضافة الى ماتقدم دراسة العلاقة بين مستوى الإفصاح الإختياري وبين حجم الشركة. واخيراً بيان
أثر جودة نظم المعلومات في كفاءة وفاعلية الإفصاح الإختياري من خلال البيانات التي سوف
نتحصل عليها من خلال استطلاع آراء المستفيدين من القوائم المالية حول نجاح نظام المعلومات
بالشركة في تعظيم الاستفادة من تلك المعلومات.

٤ - أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من حيث تناولها موضوعاً معاصراً، حيث تساهم نظم المعلومات كاحد
متطلبات التغيرات التكنولوجية السريعة في رفع مستوى الشفافية للتقارير المالية من خلال الإفصاح
الإختياري عن المعلومات المالية وغير المالية عن الاداء المالي ومن ثم تقليل درجة المخاطر وبناء
الثقة مع المساهمين وحماية استثماراتهم من التعرض للخسارة بسبب ضعف نظم المعلومات في
انتاج معلومات مفيدة لمستخدمي تلك المعلومات، وأيضاً تعظيم قيمة أسهم الشركة وتدعيم القدرة
التنافسية في الأسواق المالية العالمية وتأتي أهمية البحث في تناوله لموضوع الإفصاح الإختياري
ودور جودة نظم المعلومات في اهم قطاع من القطاعات الاقتصادية وهو قطاع الشركات الصناعية،
حيث يمثل القطاع الصناعي احدى الدعامات الاساسية في بناء الهيكل الاقتصادي للدولة من خلال
ايضاح دور نظم المعلومات في جودة المعلومات المنتجة، لذا تتلخص أهمية الدراسة في جانبين،
الاول محاولة توفير قاعدة معلومات مناسبة للجهات التي تهتم بالإفصاح الإختياري في مصر حول
العوامل المؤثرة على مستوى الإفصاح الإختياري والتي من بينها جودة نظم المعلومات، بما يمكنها
من اتخاذ القرارات أو التدابير المناسبة لتوفير البيئة الملائمة لزيادة مستوى الإفصاح الإختياري؛
والثاني إيضاح أثر خصائص نظم المعلومات الجيدة (الدقة، السرعة، الملائمة، السلامة) على
مستوى الإفصاح الإختياري. بالإضافة الى التعرف على أثر جودة نظم المعلومات في الشركات
الصناعية المدرجة في البورصة المصرية على دقة الإفصاح الإختياري للمعلومات باعتبارها دراسة
تطبيقية تسعى لقياس الأثر على فاعلية الإفصاح الإختياري.

٥ - الإفصاح وتأثره بنظم المعلومات

يعد الإفصاح جوهر نظرية المحاسبة حيث يتمثل الإفصاح في التأكيد على إمكانية الحصول
على المعلومات المناسبة من قبل جميع الأطراف المهتمة بالشركة من خلال وجود إجراءات تتميز
بالشفافية، فالإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب يعتبر شئ أساسى للمساهمين الحاليين والمرقبين

وللجهات الإشرافية وباقي أصحاب المصالح. ومن ناحية أخرى، يساعد الإفصاح على إمكانية محاسبة إدارة الشركة أمام مستثمريها، ومما لاشك فيه أن وجود سياسة إفصاح سليمة سوف يؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين بالشركة. (بخيت، ٢٠١٨)

ويوجد نوعين من الإفصاح وهما الإفصاح الأجبـاري والإفصاح الإختياري ويعرف الإفصاح الإجبـاري بأنه الإفصاح الذي تحكمه اللوائح والتشريعات القانونية في ضوء متطلبات الإفصاح الواردة بالمعايير المحاسبية الصادرة عن الجهات والهيئات العلمية والمهنية، سواء كانت محلية أو دولية متعارف عليها، وتلقى قبولاً عاماً. (حججوج، ٢٠١٧)؛ بينما عرفه (عبد القادر، ٢٠١٧)، طرخان (٢٠١٧)، بأنه الوضوح وعدم الإبهام في عرض المعلومات المحاسبية عند إعداد الحسابات والتقارير المالية والتقارير المحاسبية. كما أن الإفصاح هو تقديم المعلومات المحاسبية إلى المهتمين في شكل قوائم وبيانات تختلف باختلاف المنفعة المنشودة والتي تتأثر باختلاف الأطراف المستفيدة من تلك المعلومات من جهة. وباختلاف مستواهم الثقافي ومعرفتهم بحقيقة الظروف الاقتصادية من جهة أخرى. كذلك يعني شمول التقارير المالية جميع المعلومات اللازمة والضرورية لإعطاء مستخدميه هذه التقارير صورة واضحة وصحيحة عن الوحدة المحاسبية ويشمل الإفصاح الاجباري على عدة أنواع منها الإفصاح الكامل، والإفصاح العادل، والإفصاح الكافي، والإفصاح الملائم، والإفصاح التنقيفي، والإفصاح الوقائي. (بخيت، ٢٠١٤)

اما عن مفهوم الإفصاح الإختياري فقد تعددت الدراسات التي تناولته إلا أنها كلها أجمعت على أن الإفصاح الإختياري يتمثل في إضافة معلومات وبيانات بواسطة الشركات لإعلام متخذي القرارات عن المعلومات المالية وغير المالية زيادة على متطلبات الإفصاح الإجبـاري (Urquía, 2014; Fathi, 2014; Ahmed, 2013; et.al, 2011). حيث يري عفيفي (٢٠٠٨) أن الإفصاح الإختياري له خيارات حرة من قبل إدارة الشركة لتوفير معلومات محاسبية ومعلومات أخرى في التقارير المالية السنوية للشركة تبدو ملائمة لإحتياجات القرار للمستخدمين حيث تقرر الإدارة أي احتياجات للمعلومات ليتم الإفصاح عنها وأيضاً تحدد ملائمة المعلومات للطرف الذي سوف يستخدمها في اتخاذ القرارات، اما أبو شلوع (٢٠١٣) فيرى ان الإفصاح الإختياري يعني تقديم المزيد من المعلومات أكثر من المتطلبات القانونية، ويتم بمبادرة من الشركة لتقديم معلومات إضافية دون اجبار وذلك لمقابلة احتياجات بعض الأطراف المستخدمة للتقرير المالي، على ان يتضمن الإفصاح الإختياري الإفصاح عن المعلومات العامة عن الشركة مثل معلومات تاريخية عن الشركة، الهيكل التنظيمي للشركة؛ الإفصاح عن استراتيجية الشركة ووضعها المستقبلي؛ الإفصاح عن حملة الأسهم والقيمة السوقية للسهم في نهاية السنة؛ تقديم معلومات عن حوكمة الشركة مثل معلومات عن كبار

المساهمين ومجلس الإدارة؛ الإفصاح عن المشاركة المجتمعية والاداء غير المالي للشركة بالإضافة الى الإفصاح عن سياسة الشركة في الأبحاث والتطوير والميزانية المخصصة للبحث والتطوير .

وقد صنف مجلس معايير المحاسبة الدولية عام (٢٠٠١) (IASB) الإفصاح الإختياري في ست مجموعات وهي: ١- خلفية عن الشركة، ٢- تحليلات الإدارة لبيانات المشروع، ٣-المعلومات المستقبلية، ٤-معلومات عن الإدارة ، ٥- معلومات عن حملة الأسهم ، ٦- معلومات عن الأصول غير الملموسة التي لم يعترف بها في القوائم المالية، وبعد اهتمام مجلس معايير المحاسبة الدولية بالإفصاح الإختياري متسقاً مع مطالبات صانعي السياسة حديثاً بزيادة الإفصاح عن المعلومات الإختيارية.(الخطيب، ٢٠٠٢)

بينما يشير الشلاحي (٢٠١٢) إلى مجالات الإفصاح الإختياري التي أوصت بها لجنة معايير المحاسبة الأمريكية (FASB) سنة ٢٠٠١ وهي الإفصاح الإختياري عن بيانات تتعلق بالعمل متمثلة في المعلومات التشغيلية المهمة ومقاييس الأداء المعتمدة من قبل إدارة الشركة؛ والإفصاح الإختياري عن تحليل الإدارة لأسباب التغير في البيانات التشغيلية وبيانات مقاييس الأداء إضافة إلى الإفصاح عن اتجاهات التغير إيجابياً أو سلبياً؛ والإفصاح الإختياري عن المعلومات المستقبلية والتوقعات حول الفرص أو المخاطر الناجمة عن الاتجاهات الإيجابية أو السلبية لمؤشرات الأداء وخطط الإدارة المتعلقة بعوامل نجاح المنظمة ومقارنة مؤشرات الأداء الحالية والسابقة؛ والإفصاح الإختياري عن معلومات حول الإدارة والمديرين ومخصصاتهم المالية والمساهمين الرئيسيين والعلاقات مع الأطراف الخارجية؛ والإفصاح الإختياري عن الأهداف والاستراتيجيات العامة إضافة إلى تأثير الشركات التي تعمل في نفس الصناعة على الشركة؛ واخيراً الإفصاح الإختياري عن معلومات حول الأصول غير الملموسة التي لم يتم الإفصاح عنها في القوائم المالية.

والجدير بالذكر، أنه لا يوجد إطار محدد وشامل يمكن الرجوع إليه لمعرفة ما يتعين الإفصاح عنه اختياريّاً من قبل الشركات التي تقوم بالإفصاح الزائد عن المتطلبات القانونية، حيث يظل الإفصاح الإختياري خاضعاً لإدراك الإدارة وتقييمها لتكلفة الإفصاح الإضافي والعائد المتوقع منه إضافة إلى حاجته إلى القواعد الأخلاقية وأهمها الصدق والنزاهة والحياد مع مستخدم القوائم المالية، وعادة ما يتم تصنيف مستخدمو القوائم والتقارير المالية من الإفصاح الإختياري إلى نوعين رئيسيين الأول: ويشمل المستخدمين ذوى المصلحة المباشرة في الشركة وهم الملاك الحاليون (المساهمون)، والمستثمرون المرتقبون، والدائنون والموردون والمقرضون، والإدارة والعمالون اما النوع الثاني فيشمل المستخدمون ذوى المصلحة غير المباشرة في الشركة مثل المحللين الماليين وشركات السمسرة ومسئولي البورصات و...الخ.

وينقسم الإفصاح الإختياري إلى إفصاح طوعي وإفصاح إختياري مطلوب. حيث يشير الاول الى الإفصاح الذى تقدمه الإدارة في التقارير المالية للشركات طوعاً ودون أي إلزام من الجهات الرقابية، ودون أي طلب من أي أصحاب مصالح أساسيين في الشركة، ولكن تقوم به الشركات لبيان شرعية أعمالها، وبيان توافقها مع المتطلبات البيئية والأخلاقية والقيم العامة ومساندتها للمجتمع المحيط (أبو شلوع، ٢٠١٣)؛ بينما يشير الثاني الى الإفصاح الذى تقدمه الإدارة في التقارير المالية للشركات دون أي إلزام قانوني، ولكن تطلبه المجموعات المختلفة من المستخدمين وأصحاب المصالح الأساسيين بالشركة بالضغط على الإدارة لتوفيره لتمكينهم من استخدامه في اتخاذ القرارات المرتبطة بعلاقتهم مع الشركة، فتقدمه الإدارة رداً على مسألتهم لها عن أداء الشركة (عبد الكريم، ٢٠٠٣).

ويهدف الإفصاح الإختياري الى وصف المفردات التي لم يتم الاعتراف بها في القوائم الماليه وتوفير مقاييس هامة وصالحة لهذه المفردات بخلاف المقاييس المنشورة في القوائم المالية؛ بالإضافة الى توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقدير المخاطر حول أي احتمالات حول ماتم الاعتراف به من عناصر في القوائم المالية (Grand, 2011).

وفقاً لما تقدم، فإننا نستنتج ان الإفصاح الإختياري هو قيام الشركة بنشر المعلومات المالية وغير المالية بدون وجود أي مطلب قانوني ويستهدف من الإفصاح الإختياري أعلام مستخدمي المعلومات عن الجوانب الاستراتيجية الهامة التي تنطوي على أهمية المعلومات المستقبلية للشركات، ويعد الإفصاح الإختياري ضرورياً لتقييم أنشطة الشركة على الوجه الصحيح كما يساهم الإفصاح الإختياري في تخفيض تكلفة رأس المال الذي ترغب الشركة في الحصول عليه من خلال توفير معلومات كافية ودقيقة لاتخاذ القرارات الاستثمارية، ومن ثم الإقلال من درجة عدم التماثل في المعلومات بين الإدارة والمستثمرين.

٦- الدراسات السابقة واشتقاق فروض البحث

ناقشت دراسة الشطناوي (٢٠١٨) أثر جودة نظم المعلومات المنتجة للتقارير المالية على درجة الإفصاح الإختياري عن المعلومات غير المالية وفقاً لقواعد حوكمة البنوك لعينة مكونة من ٣٥ بنك تجاري مسجل ببورصة عمان خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٦. وقد اختبرت الدراسة العلاقة بين جودة نظام المعلومات المحاسبية كمتغير مستقل والممثل في كل من أمن نظام المعلومات المحاسبي وسلامة العمليات والمتغير التابع والممثل في الإفصاح الإختياري للتقارير المالية وغير المالية للبنوك التجارية الأردنية. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال تصميم استبانة

وتوزيعها على (٢١٢) من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية لعينة الدراسة، استرد منها (١٣٤) استبانة بنسبة استرداد بلغت (٦٥%)، بالإضافة الى قياس الإفصاح الإختياري بناء على مؤشر يتناول ٨٩ بنداً لقياس الإفصاح الإختياري وبعد تحليل البيانات باستخدام اختبار T-test والانحدار الخطي المتعدد من خلال برنامج (SPSS) تم إختبار الفرضيات. وتوصلت الدراسة الى أن البنوك التجارية تفصح عن المعلومات غير المالية وفقاً لتعليمات الحوكمة على البنوك كما بوجود تأثير إيجابي لدرجة الإفصاح غير المالي على جودة التقارير المالية، كما دلت النتائج على انه لا يوجد أثر لدرجة الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية للبنوك التجارية. أما فيما يتعلق بمتغيرات الرقابة توصلت النتائج الى أن حجم البنك كان له تأثير إيجابياً على كلاً من أمن نظام المعلومات المحاسبي وسلامة العمليات، أما فيما يتعلق بحجم منشأة المحاسبة والمراجعة فلا يوجد لها تأثير معنوي على كلا من سلامة العمليات ومستوى الإفصاح الإختياري للبنوك. وأوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بجودة نظم المعلومات حيث تلعب نظم المعلومات الجيدة دوراً أساسياً في عملية صنع القرار بالإضافة الى ضرورة توسيع قاعدة الأعمال الالكترونية علي الرغم من أن كل البنوك العامة أو الخاصة تسعى لتعظيم اعتمادها علي تكنولوجيا المعلومات في نشاطها كما أوصت الدراسة على ضرورة اسناد مهمة الرقابة على جودة نظم المعلومات المحاسبية للمراجع الداخلي.

وهدفت دراسة بخيت وآسر (٢٠١٨ ب) الي دراسة مدي وجود تأثير لفاعلية نظم المعلومات الإلكترونية على المؤشرات المحاسبية ممثلة في معدلات ربحية ومخاطر البنوك التجارية المدرجة في البورصة المصرية، حيث ركزت معظم الدراسات السابقة على قياس تأثيرفاعلية نظم المعلومات على الربحية فقط دون بيان تأثيرها على المخاطر. واعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة ممثلة في فاعلية نظم المعلومات الإلكترونية (مقاسه بملائمة نظم المعلومات للمستويات الإدارية وقدرة نظم المعلومات علي توفير أمن المعلومات وسرعة استجابة نظم المعلومات للمتغيرات المستجدة ودقة نظم المعلومات) وكانت المتغيرات التابعة ممثلة في ربحية ومخاطرالبنوك التجارية (مقاسه بالعائد على الاصول ومعدل مخاطر الائتمان ومعدل مخاطر السيولة ومعدل مخاطر راس المال) بالإضافة لمتغير رقابي ممثلاً في حجم البنوك (مقاساً بالوغاريتم الطبيعي للاصول) وتم تجميع البيانات من خلال استبانته اراء صممت ووزعت على (٣٢٥) مفردة، استرد منها (٢٥٤) استبانة بنسبة استرداد بلغت (٧٨%) بالإضافة إلى الحصول على البيانات المالية من القوائم المالية للبنوك التجارية خلال فترة من ٢٠٠٦ حتى ٢٠١٧ واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي واستخدمت الاساليب الاحصائية الوصفية للتأكد من صحة صدق وثبات الاستبانة باستخدام

أفكار ونباخ ومعامل ارتباط بيرسون وتم اختبار فرضيات البحث باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد لقياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغيرات التابعة وتوصلت الدراسة الى وجود اتفاق بين البنوك على توافر الخصائص الاربعة لفاعلية نظم المعلومات بدرجة مرتفعة وفقا لمقياس ليكرت كما اثبتت الدراسة وجود تاثير معنوي لنظم المعلومات الالكترونية على مخاطر البنوك التجارية المقيدة بالبورصة بعناصرها الثلاثة الائتمان والسيولة ورأس المال، في حين توصلت الدراسة لعدم وجود تاثير معنوي لنظم المعلومات علي الربحية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمعايير الدقة والقدرة والملائمة وسرعة الاستجابة في نظم المعلومات لتاثيرها الايجابي على الاداء المالي للبنوك والتي بدورها تساعد على تشجيع المناخ الاستثماري.

وبالمثل هدفت دراسة بخيت وعزالدين (٢٠١٨) الى بيان تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ممثلة في جاهزية نظام المعلومات المحاسبى وسلامة عمليات نظام المعلومات المحاسبى وأمن نظم المعلومات المحاسبى المطبقة في الشركات الصناعية على الربحية مقاسه بمعدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي على الشركات الصناعية النشطة المسجلة بالبورصة المصرية، بالاعتماد على طرح استبانة الآراء وتحليل القوائم المالية باستخدام الأساليب الإحصائية خلال الفترة من ٢٠٠٧ وحتى ٢٠١٧ والبيانات التي تم الحصول من خلال استطلاع آراء العاملين بالشركات الصناعية عينة الدراسة حول نجاح نظام المعلومات المحاسبى في تعظيم مستويات الربحية. وأستخدمت الدراسة كل من إختبار الارتباط وإختبار السببية و إختبار الانحدار المتعدد لإختبار فروض البحث وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة سببية ذات دلالة احصائية في اتجاهين بين جاهزية نظام المعلومات المحاسبى وربحية الشركات كما توجد علاقة سببية ذات دلالة احصائية في اتجاه واحد بين أمن نظم المعلومات المحاسبى المطبقة في الشركات الصناعية على الربحية وبالمثل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سلامة عمليات نظام المعلومات المحاسبى وبين كلا من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بنظم المعلومات وإجراءاتها وتقنياتها الحديثة من أجهزة وبرامج وإدارتها كونها أصبحت اليوم رأس المال الحقيقي والمنبع الأساس لمواردها في ظل التحديات والتغيرات المستمرة في بيئة الأعمال.

وفي فلسطين، اختبرت دراسة (قشطة، ٢٠١٧) جودة نظم المعلومات الالكترونية وأثرها على مصدقية الافصاح عن المعلومات الإلكترونية لدى الجامعات الفلسطينية، حيث اجريت هذه الدراسة على أربعة جامعات فلسطينية (جامعة الأقصى، الجامعة الإسلامية، جامعة القدس المفتوحة وجامعة الأزهر) وتم تجميع البيانات من خلال ٤٢٠ استبانة الاراء وزعت علي عينة عشوائية طبقية من

الموظفين في الجامعات الفلسطينية بمسميات وظيفية مختلفة وتم استرداد ٣٦٢ استبانة بنسبة ٨٦%. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. وتم التأكد من صحة صدق وثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون. وباستخدام الاحصاء الوصفي تمت اختبار فرضيات البحث وتوصلت الدراسة الي أن زيادة مستوى جودة نظم المعلومات الالكترونية ستؤدي إلى زيادة مستوى فاعلية الافصاح عن المعلومات الإلكترونية لدى الموظفين في الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة، وكذلك تحسين مستوى فاعلية نظم المعلومات الالكترونية سيؤدي إلى رفع مستوى مصدقية أمن المعلومات الإلكترونية ورفع مستوى تكنولوجيا المعلومات المستخدمة، وأيضاً زيادة مستوى المصدقية في الجامعات الفلسطينية سيؤدي إلى رفع مستوى أمن المعلومات الإلكترونية.

وفي مصر، اشارت دراسة (جابر، ٢٠١٦) إلى العلاقة المتبادلة بين جودة الاساليب التكنولوجية الحديثة والمقدرة عن الافصاح الإختياري لبنود الأداء للبنوك المصرية خلال الفترة ٢٠٠٥ - ٢٠١٤ من خلال استبانة آراء ممثلة في ثلاث أبعاد رئيسية، أولاً: الأدوات التي تساعد على جذب عملاء جدد لاسيما تطبيقات الخدمات المصرفية الالكترونية، ثانياً: الأدوات التي تلبى مطلب السرعة والانجاز، وثالثاً: الأدوات التي تقوم بتخفيض التكاليف التشغيلية المصرفية، ووزعت الاستبانة على ١٥٠ مفردة من العاملين في البنوك التجارية، وذلك لقياس الأثر على المتغيرات التابعة وهي معدل العائد على حقوق الملكية وإنتاجية الأصول ومعامل المخاطرة. وشملت عينة الدراسة ٣١ بنك حيث توصلت نتائج الدراسة الى وجود نتائج ايجابية واضحة على معدلات الربحية وأن البنك التجاري الدولي CIB الأكثر ربحية من إجمالي البنوك عينة الدراسة، وأوصت الدراسة ضرورة الاستفادة من التطور التكنولوجي والتوسع المستمر في تحديث الخدمات لما لها من اثر ايجابي على الربحية.

وبالمثل اشارت دراسة (أحمد، ٢٠١٦) الي تأثير تطبيق الخدمات الالكترونية عبر الانترنت على تحسين الميزة التنافسية من خلال فاعلية الافصاح عن المعلومات وبالاخص الافصاح عن المعلومات اختياريًا الامر الذي ترتب عليه تحقيق أداء مالي مرتفع في البنوك المصرية، حيث شملت عينة الدراسة عدد ٢٠ بنك تم اختيارهم بشكل عشوائي، وقد تمثلت متغيرات الدراسة في متغيرات مستقلة وهي استخدام موقع الكتروني للخدمات المصرفية وتطبيقات الهاتف المحمول وتقديم الخدمات بشكل سريع وجذب عملاء جدد وتمثلت المتغيرات التابعة في الحصة السوقية ومعدل العائد على الأصول، وانتهت الدراسة الى ان هناك تأثير بنسبة ٩٥% على ربحية البنوك التجارية التي قامت بتطبيق الخدمات الإلكترونية، وأن الحصة السوقية للبنوك ارتفعت خلال الفترة من ٢٠١١ حتى ٢٠١٥ وبالأخص البنوك التي قامت بتطوير أدواتها المستخدمة في تقديم الخدمات

المصرفية، ولذا فان الدراسة أوصت البنوك المصرية على العمل المستمر لتقديم المزيد من الخدمات البنكية الالكترونية التي اثرت بشكل كبير على تحسين الميزة التنافسية لعدد من البنوك.

وفي السودان، هدفت دراسة محمد والغصين، (٢٠١٦) إلى معرفة مدى التزام منظمات الأعمال السودانية بالأداء البيئي والإفصاح عنها في التقارير المالية، وقياس أثر الإفصاح الإختياري عن المعلومات البيئية في ملائمة وموثوقية نظم المعلومات المحاسبية في منظمات الأعمال. بالإضافة الي تحليل العلاقة بين الإفصاح الإختياري عن المعلومات البيئية وجودة نظم المعلومات المحاسبية وقد اعتمدت الدراسة على متغير مستقل وهو جودة نظم المعلومات المحاسبية ممثلة في ملائمة نظم المعلومات المحاسبية ومتغير تابع وهو مستوى الإفصاح الإختياري عن المعلومات البيئية وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة من خلال توزيع ١٥٠ استمارة استبانة على مكاتب المراجعة العاملة في السودان بنسبة استجابة ٩٠ %، وتم التأكد من صحة صدق وثبات الاستبانة باستخدام ألفا كرونباخ ومعامل ارتباط بيرسون. واستخدمت الدراسة الأساليب الإحصائية مثل التكرارات والنسب المئوية لعرض اتجاهات اراء عينة الدراسة حول كل فقرة من فقرات قائمة الاستبانة، واختبار χ^2 اللامعلمي، واختبار T-test، وتوصلت الدراسة إلى أن الإفصاح الإختياري عن المعلومات البيئية في التقارير المالية لمنظمات الأعمال السودانية يؤدي إلى مصداقية وجودة المعلومات في التقارير المالية ويوفر معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات، ويُمكن من التنبؤ بالمخاطر البيئية واوصت الدراسة على ضرورة ادراك منظمات الأعمال للقضايا البيئية.

وفي دراسة عن دور نظم المعلومات كأحد دعائم الإفصاح عن المعلومات، ناقشت دراسة (الناصر، ٢٠١٦) خصائص جودة المعلومات في البيئة السعودية ممثلة في الدقة والسرعة والسلامة وذلك لضمان جودة الافصاح المحاسبي وخاصة الافصاح الإختياري وبينت الدراسة على افتراض ان الافصاح الإختياري عن المعلومات في القوائم المالية تجربة حديثة في السعودية حيث شرعت الحكومة السعودية في تطوير اجراءات وقواعد الافصاح لكي تتناسب مع المعايير المحاسبية العالمية، وقد واجهت الشركات مشكلة في تحديد نطاق الافصاح الإختياري، حيث اشترت الدراسة الى عدم وضوح اهداف ونطاق مفهوم الافصاح الإختياري، وقد اعتمد الباحث في دراسته على متغير مستقل وهو جودة نظم المعلومات ممثلة في الدقة والسرعة والسلامة ومتغير تابع وهو مستوى الإفصاح الاجباري والاختياري، حيث استعان الباحث بالمنهج الاستنباطي لعينة مكونه من ١٢٠ شركة من الشركات المسجلة بالبورصة السعودية خلال عام ٢٠١٥ حيث تضمنت بنود الإفصاح ٨٢ بندا، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباط بين جودة نظم المعلومات ممثلة في الدقة والسرعة والسلامة ومتغير تابع وهو مستوى الإفصاح بشقيه الاجباري والاختياري.

وناقشت دراسة الجوازنة (٢٠١٦) اثر جودة نظم المعلومات الالكترونية في الافصاح عن التقارير المالية وذلك بالتطبيق على عينة عددها ١٥ شركة أدوية أردنية حيث اعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة تمثلت في قياس جودة نظم المعلومات وقياس تأثيرها على فاعلية الافصاح عن التقارير المالية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة لجمع المعلومات لمتغيرات الدراسة والممثلة في الدقة في معالجة البيانات وقدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات وكفاءة مستخدمى تكنولوجيا المعلومات في تحسين الافصاح عن التقارير المالية في شركات الادوية الاردنية عند مستوي دلالة معنوية اقل من 5% وتوصلت الدراسة لوجود تأثير ذو دلالة إحصائية لنظم المعلومات في تحسين الملائمة إلا انه توجد معوقات تواجه الشركات الاردنية في تطبيق نظم المعلومات الالكترونية وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام الشركات الاردنية لصناعة الادوية بتفعيل استخدام نظم المعلومات الالكترونية حتي تستطيع الافصاح عن البيانات المالية ذات جودة عالية تساعد متخذي القرار على اتخاذ القرارات. وبالمثل في الهند، تناولت دراسة (Naranjo,2016) فاعلية نظم المعلومات كمتغير مستقل مقاسه بكل من قدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات ومستوى تحقيق نظام المعلومات لأهداف البنوك التجارية المنشأة والسرعة في الاستجابة للمتغيرات المحيطة ببيئة الاعمال على الاداء المالي كمتغير تابع فى علي الأداء المالي لعدد ٤٠ شركة صناعية في البيئة الهندية مقاسا بالعائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية وربحية السهم خلال الفترة (٢٠١١-٢٠١٥) واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وباستخدام نموذج الانحدار الخطي في دراسة العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك علاقة ايجابية وقوية بين التحديثات المستمرة والاستجابة للمتغيرات المستجدة في نظم المعلومات والأداء المالي لتلك الشركات وأوصت الدراسة الي ضرورة الاستجابة للمتغيرات المستجدة في نظم المعلومات حيث لها تأثير معنوي علي الافصاح عن الأداء المالي للشركات.

وفي السودان، تناولت دراسة (عبد الله، ٢٠١٦) دور جودة المعلومات في زيادة مستوى الإفصاح حيث تتبع أهمية الدراسة من ان التغيرات السريعة والمتلاحقة في نظم المعلومات يجعلها في تحدي مستمر لمواكبة المستجدات وارضاء تطلعات مستخدمى التقارير المالية، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن تقارير المراجعة التقليدية تهتم فقط بالجانب المالي ولا تفي بحاجة مستخدمى التقارير مما تتطلب من تحسين جودة المعلومات التي يتم الافصاح عنها بواسطة تقارير المراجعة التقليدية وتقارير المراجع الخارجى وذلك فى إطار قواعد الحوكمة التى تساعد فى زيادة جودة التقارير المالية لعينة مكونة من ٦٠ شركة صناعية في سنة ٢٠١٥ ، وكانت المتغيرات التابعة هي مؤشر الإفصاح عن جودة التقارير المالية والمكون من ٥٤ بندا وتمثلت المتغيرات المستقلة فى جودة نظم المعلومات

المرتبطة بلجان المراجعة والتأكد من اجرائتها المتمثلة في دورية الانعقاد وعدد اعضاء اللجنة ومتابعة تقارير مجلس الادارة وتقارير المراجع الخارجى. وإعتمدت الدراسة على المنهج الاستقرائى والوصفى. وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة معنوية بين تفعيل نظم المعلومات المرتبطة بلجان المراجعة كالأستقلالية وحجم لجان المراجعة والخبرة ومتابعة تقارير مجلس الادارة وتقارير المراجع الخارجى وبين مستوى الإفصاح الإختياري، في حين لا توجد علاقة بين دورية الانعقاد وعدد اعضاء اللجنة (حجم لجان المراجعة) وبين مستوى الإفصاح الإختياري.

كما تناولت دراسة العدوان (٢٠١٥) أثر جودة نظم المعلومات الإلكترونية للمصارف التجارية الأردنية في تعزيز الأداء التشغيلي والمالي من خلال التعرف على أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية بأبعادها، الاعتمادية، الاستجابة، سهولة الاستخدام، الاتصال، الأمان، واجهة الموقع الإلكتروني، في تعزيز الأداء بأبعاده التشغيلية ممثلة في جذب شرائح من العملاء وتحسين مستوى الخدمة وإبعاده المالية في تحسين مؤشرات الربحية وزيادة صافى ربح البنوك، وقد تكون مجتمع الدراسة من البنوك التجارية الأردنية، وتم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة)، لغاية جمع البيانات الأولية من مجتمع الدراسة الذي يتكون من ١٩٠٠ مستجيب، حيث تم اختيار عينة عشوائية عددها ٣٢٠ مستجيب من الإدارة العليا والوسطى، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر ذات دلالة احصائية عند معنوية اقل من ٥% لجودة نظم المعلومات المصرفية الإلكترونية بأبعادها مجتمعة على كل من الأداء التشغيلي ممثلة في إظهار نتائج أوضحت زيادة عدد العملاء والمستخدمين للخدمات الالكترونية وزيادة معدلات الربحية في البنوك التجارية الأردنية.

وفي الاردن، هدفت الدراسة (Ameen, 2015) إلى قياس دور نظم المعلومات الالكترونية المطبقة على الافصاح المحاسبي الإختياري عن ربحية عشر بنوك أردنية مقيدة ببورصة عمان خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٤ واعتمدت الدراسة على متغير مستقل ممثل في خصائص نظم المعلومات الالكترونية (أمن النظام وسرية المعلومات والخصوصية وسلامة عمليات النظام ومدى الاستجابة لمستوى للمتغيرات المستجدة في بيئة البنوك التجارية ومستوى تحقيق نظام المعلومات لأهداف البنوك التجارية) وكانت المتغيرات التابعة الافصاح عن الاداء المالي للبنوك بشقية الإختياري والاجباري في صورة الافصاح عن العائد على الاصول والعائد على حقوق الملكية ومعدل العائد على السهم الواحد واعضاء مجلس الادارة التنفيذيين والمستقلين بالاضافة لمتغير رقابي وهو حجم البنك وباستخدام اساليب الاحصاء الوصفي؛ توصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط ايجابي ذو دلالة إحصائية بين جودة نظم المعلومات والافصاح عن ربحية البنوك، كما توصلت الدراسة إلى أن البنوك تسعى إلى توسيع الأعمال الالكترونية وأن نظم المعلومات المصرفية لازالت في مرحلة مبكرة

علي الرغم من أن كل البنوك العامة أو الخاصة تسعى لتعظيم اعتمادها علي تكنولوجيا المعلومات في نشاطها. وبالمثل، اوضحت دراسة (العدوان، ٢٠١٥ب) تأثير نظم المعلومات على بنود الإفصاح الإختياري، من خلال الاجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة وهو "ما هو اثر فاعلية نظم المعلومات فى الشركات الاردنية ممثلة فى دقة النظام وملائمة نظام المعلومات وسرعة استجابة نظام المعلومات للمتغيرات المستجدة على بنود الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية؟" وذلك بالتطبيق على عينة من ٦٥ شركة، حيث استخدمت الدراسة الاساليب الاحصائية الوصفية باستخدام نموذج الانحدار المتعدد وذلك لقياس العلاقة بين المتغيرين من خلال برامج التحليل الاحصائي باستخدام بيانات استبانة الاراء تتضمن بنود الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية عددها ٣٨ بندا، والتي تم توزيعها على عدد ٢٨٠ مفردة من العاملين فى الشركات؛ وتوصلت الدراسة الى وجود تطور فى مستوى الإفصاح الإختياري عن المعلومات بنسبة ٧٢% من الشركات المساهمة عينة الدراسة، وان الالتزام بعناصر نظم المعلومات الجيد قد ادى الى تحسن مستوى الإفصاح بتلك الشركات.

واستهدفت دراسة (عبد الكريم، ٢٠١٥) الي بيان أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركات المساهمة وذلك بالتطبيق على عينة عددها ٦ شركات من سلاسل البيع بالتجزئة في مصر، حيث اعتمدت الدراسة على متغيرات مستقلة تمثلت في قياس كفاءة نظم المعلومات المحاسبية وتوافر عناصر الدقة والسرعة والأمن والسلامة وقياس تأثير ذلك على معدلات الأداء المالي والتشغيلي ممثلا في قياس مستوى كفاءة إدارة الأصول وسرعة دوران المخزون ومعدلات الربحية، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي والمنهج التحليلي وذلك من خلال طرح استبانة للآراء على عينة من أفراد المجتمع، وتوصلت الدراسة إلى أنه كلما زاد مستوى كفاءة نظام المعلومات المحاسبية زاد مستوى الأداء المالي والتشغيلي وارتفعت مستويات الربحية بالشركات.

بينما هدفت دراسة (Olvgbode, et. al, 2015) إلى اختبار خصائص نظم المعلومات الجيدة على أداء وربحية شركة Beale & Cole البريطانية من خلال طرح استبانة اراء على العاملين لقياس قدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات ومستوى تحقيق نظام المعلومات لأهداف الشركة ومدى الاستجابة لمستوى للمتغيرات المستجدة في بيئة الاعمال كمتغيرات مستقلة واثرا على الاداء المالي للشركة كمتغير تابع وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية لنظم المعلومات والأداء المالي. وأن التطوير المستمر لنظم المعلومات وجلب كل ما هو جديد من أجهزة وبرمجيات خاصة بنظم المعلومات يؤثر بشكل إيجابي علي مستوى أداء الشركة وربحيته. كما

سعت دراسة الفاروق (٢٠١٥) إلى معرفة أثر جودة نظم المعلومات المحاسبية الالكترونيه علي كفاءة الاداء المالي في البنوك السودانية واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي للبيانات التي تم جمعها للتعرف على الخصائص الأساسية لعينة الدراسة المكونه من سبعة بنوك تجارية. حيث اعتمدت الدراسة علي متغير واحد مستقل (فاعلية نظام المعلومات) والاداء المالي للبنك كمتغير تابع (مقاس بالعائد على الاصول وعائد السهم الواحد) واستخدمت الدراسة المنهج الاستقرائي لإختبار فرضيات البحث وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين الاداء المالي للبنوك المصرفية ونوعية المعلومات المستخرجة من نظام المعلومات، كما توجد علاقة ايجابية بين سرعة الاستجابة للمتغيرات المستجدة في بيئة البنوك التجارية والاداء المالي؛ واخيرا توجد علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين قدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات والاداء المالي للمصارف السودانية وأوصت الدراسة على ضرورة الاستفادة من المعلومات التي توفرها نظم المعلومات بصفة عامة والمعلومات المحاسبية بصفة خاصة في عملية ترشيد القرارات المالية كما يجب الاهتمام بمعايير الدقة والقدرة والملائمة وسرعة الاستجابة في نظام المعلومات لتوفير المعلومات المؤكدة في عملية تقييم الاداء المالي.

كما هدفت دراسة محمد (٢٠١٥) إلى معرفة أثر جودة نظم المعلومات المحوسبه علي كفاءة الافصاح عن الاداء المالي بالبنوك السودانية واتبع الباحث المنهج التحليلي الوصفي للبيانات التي تم جمعها للتعرف على الخصائص الأساسية لعينة ومتغيرات الدراسة بالاضافة الي المنهج الاستقرائي لإختبار فرضيات البحث وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين كفاءة الافصاح عن الاداء المالي للبنوك المصرفية ونوعية المعلومات المستخرجة من النظام المحاسبي، كما توجد علاقة بين وجود معلومات ملائمة لتقييم الاداء المالي وتوفير معلومات تساعد على ترشيد القرارات المالية واخير توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين جودة نظام المعلومات المحاسبي والاداء المالي للمصارف السودانية وأوصت الدراسة على ضرورة الاستفادة من جودة نظم المعلومات المحاسبية في فيما يتعلق بالافصاح الإختياري عن المعلومات التي تساعد في عملية ترشيد القرارات المالية كما يجب الاهتمام باستخدام المعايير المحاسبية الملائمة لتوفير المعلومة المؤكدة للمساهمة في عملية تقييم الاداء المالي.

وبالمثل تناولت دراسة (kavitha, 2014) خصائص جودة نظم المعلومات والتي تتضمن الأمن والملائمة والدقة بالاضافة الى سرعة استجابة نظام المعلومات للمتغيرات المستجدة كمتغير مستقل على مستوى الإفصاح الإختياري كمتغير تابع في البيئة الهندية حيث بينت الدراسة اساليب الإفصاح الإختياري للشركات المدرجة في سوق بومباي للاوراق المالية خلال الفترة (٢٠٠٦-٢٠١١)

واعتمدت الدراسة في قياس الإفصاح الإختياري على مؤشر يتناول ١١٠ بندا لقياس الإفصاح الإختياري، وباستخدام نموذج الانحدار الخطي في قياس تأثير جودة نظم المعلومات على مستوى الإفصاح الإختياري؛ توصلت الدراسة الى انه بالرغم من الزيادة في الإفصاح الإختياري خلال فترة الدراسة الا ان مستوى الإفصاح مازال منخفضا نسبيا، كما توصلت ايضا ان عناصر جودة نظام المعلومات والتي اعتمدت عليها الدراسة لها تأثير معنوي على مدى الإفصاح الإختياري، بالرغم من ان تأثير سرعة استجابة نظام المعلومات للمتغيرات المستجدة لم يتم تدعيمه بنتائج تحليل الانحدار، كما اكدت الدراسة ان بناء نظام معلومات يعتمد على عناصر جودة المعلومات (الامن والدقة والسرعة والملائمة) سيؤدي الى المزيد من الإفصاح بما يعود بالنفع على اصحاب المصالح.

وفي الهند اختبرت دراسة (Patel, 2014) جودة نظام المعلومات المحاسبي على مصدقية الافصاح عن اداء المالي لعدد ٢٧ شركة من أنشطة متنوعة (خدمية وتجارية وصناعية)، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك بتوزيع استمارة استبيان على عينة من ٣٦٥ مفردة وذلك لقياس العلاقة بين المتغير المستقل والممثل في جودة نظام المعلومات المحاسبي مقاسة بسرعة النظام للاستجابة للمتغيرات والدقة وأمن نظام المعلومات والمتغير التابع والممثل في الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية المرتبطة بالربحية، حيث توصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت فاعلية وجود نظم المعلومات المحاسبية (الامن، السرعة، الدقة) كلما زادت شفافية الافصاح عن اداء الشركة واوصت الدراسة على ضرورة الاهتمام بجودة نظم المعلومات حيث تلعب نظم المعلومات الجيدة دوراً أساسيا في عملية صنع القرار ومن ثم تحقيق معدلات ربحية مرتفعة، وذلك كنتيجة لتعظيم قدرة المديرين على توجيه الإدارات المحاسبية المختلفة نحو تعظيم قدرة المنشأة في ادارة الأصول ومن ثم على توليد الأرباح.

وفي اليمن اوضح (Al-Ulaimi, 2014) أهمية الافصاح الإختياري عن المعلومات المحاسبية في تحقيق الربحية في قطاع الصناعة اليمني من خلال قياس العلاقة بين جودة نظام المعلومات المحاسبي كمتغير المستقل والممثل في كل من أمن نظام المعلومات المحاسبي وسلامة العمليات وسرية البيانات والمتغير التابع والممثل في الافصاح الإختياري عن المعلومات المسببة للربحية مقاسة بكل من معدل العائد على الأصول ومعدل العائد على حقوق الملكية، فقد صممت استبانة وتم توزيعها على (١٠٦) من المحاسبين العاملين في المراكز الرئيسية لعينة من (٢٠) شركة صناعية في العاصمة صنعاء، استرد منها (٦٧) استبانة بنسبة استرداد بلغت (٦٣%)، وبعد تحليل البيانات باستخدام أساليب التحليل الوصفية من خلال برنامج (SPSS) تم إختبار الفرضيات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ذو دلالة احصائية بين أمن في نظام المعلومات المحاسبي مستوي

الافصاح عن مستويات الربحية للشركة ويظهر ذلك في معدلات العائد على الأصول ومعدلات هامش الربح، وانه توجد علاقة طردية ذو دلالة احصائية بين سلامة العمليات وبين الافصاح الإختياري عن المعلومات المسببة للربحية. في حين اظهرت النتائج عدم وجود علاقة بين سرية البيانات وشفافية الافصاح الإختياري. وأوصت الدراسة إلى ضرورة حوسبة جميع الأنظمة المحاسبية والإدارية في قطاع الصناعة في الجمهورية اليمنية بما يتلائم مع أهمية هذا القطاع الحيوي، ومواكبة للتطورات التكنولوجية والتقنية في العصر الحديث.

كما اختبرت دراسة (ميهوب، ٢٠١٤) أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الأداء المالي خلال الفترة من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٣ للعينة مكونه من ٥٠ بنك تجاري في فرنسا واستخدمت الدراسة كلا من قائمة استقصاء بالاضافة الى تحليل القوائم المالية للبنوك عينة الدراسة كأداة لقياس علاقة نظم المعلومات والاداء المالي واعتمدت الدراسة في قياسها لمدى فاعلية نظام المعلومات على متغير مستقل واحد وهو جودة نظام المعلومات متمثل بثلاثة متغيرات فرعية وهي قدرة النظام على توفير الأمن للمعلومات ومدى الاستجابة النظام لمستوى للمتغيرات المستجدة في بيئة البنوك ومستوى تحقيق نظام المعلومات لأهداف البنك ومتغير تابع وهو الاداء المالي ممثل في تخفيض التكاليف وزيادة الربحية، بالاضافة الى متغير رقابي ممثل في حجم البنك وقد توصلت نتائج الدراسة الي أن نظام المعلومات الذي يتسم بتوافر الأمن للمعلومات والسرعة في تنفيذ العمليات والجاهزية لتلقى المدخلات يكون لديه القدرة على تحسين الداء من خلال تخفيض النفقات بجانب العمل على زيادة مستوى الربحية المالية. وفي نفس السنة وتحديدا في الجزائر، سعت دراسة (نوه، ٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين جودة نظم المعلومات المحاسبية والاداء المالي وذلك على عينة مكونه من ٣ بنوك في ولاية الوادي بالجزائر وهم بنك القرض الشعبي والبنك الوطني وبنك الفلاحة والتنمية الريفية. واعتمدت الدراسة على متغير مستقل ممثل في مدى الاستجابة للمتغيرات المستجدة ومستوى تحقيق نظم المعلومات لأهداف البنك وقدرة نظم المعلومات على توفير الأمن للمعلومات والاداء المالي كمتغير تابع ممثل في تخفيض التكاليف وزيادة الربحية، واطهرت نتائج الدراسة الي وجود علاقة احصائية بين استجابة نظم المعلومات المستخدمة في البنك للمتغيرات المستجدة واداء البنك كما توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية بين فاعلية نظم المعلومات المستخدمه وربحية البنوك بالاضافة الى أن نظام المعلومات الذي يتميز بالسرعة والكفاءة يزيد من الأداء المالي للبنوك الجزائرية ويظهر ذلك في زيادة جودة العمليات المصرفية وزيادة الايرادات وتخفيض التكاليف. واوصت الدراسة الي ضرورة ملائمة نظام المعلومات مع احتياجات الفنية والتشغيلية في البنك،

بالإضافة الي ضرورة توفيرنظام لامن المعلومات لحماية معلومات البنك وتدريب كافة العاملين على نظام المعلومات الامر الذي يزيد من فاعلية نظام المعلومات.

وقد فسرت دراسة (مشتهى وآخرون، ٢٠١١) جودة نظم المعلومات وأثرها في تحسين بنود الافصاح عن مؤشرات الأداء المالي في البنوك الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس، حيث أجريت الدراسة على عينة من ٦ بنوك من خلال استخدام استبانة آراء بجانب استخدام أدوات التحليل المالي للمتغيرات المتعلقة بحجم البنوك والربحية ومؤشرات الأداء المالي، حيث اعتمدت الدراسة على متغير مستقل وهو أمن النظام وسرية المعلومات والخصوصية وسلامة عمليات النظام والجاهزية ومتغير تابع وهو بنود الافصاح الإختياري عن مؤشرات الأداء المالي ومؤشرات الأداء التشغيلي ومؤشرات أداء الأسهم ومتغير رقابي وهو حجم البنك وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة وبدلالة إحصائية بين جودة أنظمة المعلومات للبنوك الأردنية والفلسطينية ولكن بنسبٍ متفاوتة، كما وجدت الدراسة أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية لكل من أمن النظام وسرية المعلومات والخصوصية وسلامة عمليات النظام والجاهزية كصفات لجودة نظم المعلومات المحاسبية على بنود الافصاح الإختياري لمؤشرات الأداء المالي، والتشغيلي، لكنها لم تجد اختلافًا ذا دلالة إحصائية بين البنوك الأردنية والفلسطينية فيما يتعلق بخصائص أنظمة المعلومات المحاسبية واوصت الدراسة على ضرورة قيام المراجع الداخلي لأداء مهمة الرقابة على جودة نظم المعلومات المحاسبية، والمراجع الخارجي لأداء خدمات توكيد الثقة بالنظم الإلكترونية، وضرورة تبني الجهات المنظمة لعمل البنوك في الأردن وفلسطين لخصائص جودة نظام المعلومات واعتماده كأحد شروط مزولة المهنة، مما سينعكس إيجابًا على عمل تلك البنوك، وعلى تنظيم القطاع المصرفي في الأردن وفلسطين.

وفي مصر توصل الباحث سليمان (٢٠١١) الي انه يوجد علاقة ايجابية بين فاعلية العوامل التقنية والبيئة الوظيفية وتأمين النظام على تحسين معدلات الاداء المالي ممثلة في الربحية والكفاءة وذلك من خلال دراسة العوامل المحددة لجودة أنظمة المعلومات للافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية، وذلك من خلال دراسة اثر المتغير المستقل (التقنية المستخدمة، البيئة الوظيفية، تأمين النظام) على المتغير التابع (الافصاح عن محددات كل من الربحية، والكفاءة)، بما ينعكس إيجابيا على الأداء المالي والأداء غير المالي لمنظمات الأعمال وأوصت الدراسة على ضرورة التعرف على مدى أهمية العوامل المحددة لجودة نظم المعلومات ومدى فاعليتها في ترشيد القرارات حتى تتحقق الاستفادة القصوى من نظام المعلومات. بينما ناقشت دراسة (كلبونة وآخرون، ٢٠١١) تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبية في الصناعية المساهمة العامة الأردنية على الأداء المالي قبل

استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية وبعد استخدامها، واعتمدت الدراسة على معدل العائد على حقوق الملكية ROE ومعدل العائد على الأصول ROA ومعدل العائد على السهم EPS قبل استخدام نظام المعلومات المحاسبي في الشركات وبعد استخدامها ووضحت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات قبل وبعد تاريخ استخدام نظام المعلومات المحاسبي، مما يدل على عدم وجود تأثير لنظم المعلومات المحاسبية الالكترونية على أداء الشركات المالي.

واخيرا، اختبرت دراسة (خليل، ٢٠٠٨) تأثير الجودة الشاملة على نظم المعلومات في البنوك التجارية السودانية من خلال قياس مستوى تطبيق الجودة الشاملة للنظم المحاسبية على ثلاثة بنوك سودانية وهي بنك ام درمان الوطني وبنك البركة السوداني والبنك السوداني خلال الفترة من ٢٠٠١-٢٠٠٦ واعتمدت الدراسة متغير مستقل واحد وهو جودة نظام المعلومات متمثل في الدقة والجاهزية والأمان ومتغير تابع وهو تخفيض التكاليف وزيادة الربحية، وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من أهمها أن نظام المعلومات المحاسبي الجيد والذي يتسم بتوافر الأمن للمعلومات والسرعة في تنفيذ العمليات والجاهزية والاستعداد لتلقى المدخلات يكون لديه القدرة على الافصاح بشقية الاجباري والإختياري ومن ثم يساهم في تخفيض التكلفة وتوفير النفقات بجانب العمل على زيادة مستوى الربحية المالية، بالإضافة الى ان حجم البنك لم يؤثر على الجودة الشاملة لنظم المعلومات وهذا راجع إلى أن مفهوم الجودة الشاملة لا يزال غير شائع في البنوك السودانية، وان معظم البنوك السودانية لا يوجد بها برامج تدريبية تساهم في تحسين وتطوير جودة النظم المعلومات.

ووفقا للدراسات السابقة فانه يمكن للدراسة تحديد متغيرات الدراسة واستقراء فرضيات الدراسة، حيث قد تم اشتقاق الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة نظام المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية بناء على ماتم استقراءه من دراسة قشطة، (٢٠١٧) والناصر، (٢٠١٦) والجوازنة (٢٠١٦) وعبد الله، (٢٠١٦) و(Ameen, 2015)، والعدوان، (٢٠١٥) و(kavitha,2014)، و(Patel, 2014)، و (Al-Ulaim,2014i)، ومشتهى وآخرون، (٢٠١١)، وسليمان (٢٠١١). وتم اشتقاق الفرضية الرئيسية الثانية والتي تنص على انه وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة نظام المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية بناء على ما تم استقراءه من دراسة محمد والغضين (٢٠١٦)، والناصر، (٢٠١٦) والجوازنة (٢٠١٦) والعدوان، (٢٠١٥) و(kavitha, 2014) و (Al-Ulaimi, 2014)، اما الفرضية الرئيسية الثالثة والتي

تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سرعة نظام المعلومات ومستوي الإفصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية فقد تم اشتقاقها بناء على ما تم استقراءه من دراسة كلا من (الناصر، ٢٠١٦) والجوازنة (٢٠١٦) و (Ameen, 2015) و (العدوان، ٢٠١٥) و (Olvgbode, et. al, 2015) و (kavitha,2014) و (Patel, 2014) و (Al-Ulaimi, 2014) ومشتهى وآخرون، (٢٠١١) وكلبونة وآخرون، (٢٠١١) اما الفريضة الرابعة والاخيرة والتي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلامة نظام المعلومات ومستوي الإفصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية فقد تم اشتقاقها بناء على ما تم استقراءه من دراسة كلا من الشطانوي (٢٠١٨) وقشظة، (٢٠١٧) ومحمدوالغضين، (٢٠١٦) والناصر، (٢٠١٦)، و (Ameen 2015) و (kavitha,2014) و (Al-Ulaimi (2014) و مشتهى وآخرون، (٢٠١١) وسليمان، (٢٠١١) و خليل، (٢٠٠٨).

٧- متغيرات الدراسة

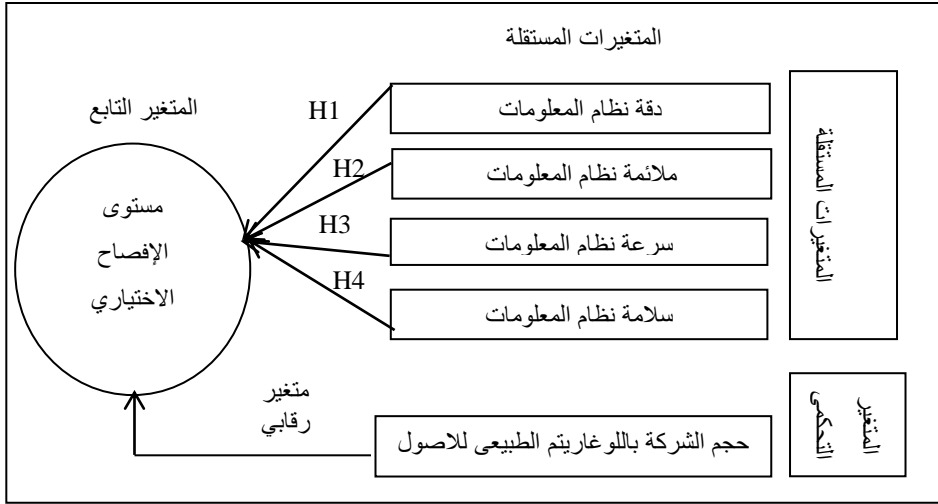
يستعرض الجدول رقم (١) متغيرات الدراسة والتي تهدف الي قياس جودة نظم المعلومات على الافصاح الإختياري حيث يوضح الجدول كل متغير سواء كان متغير مستقل او تابع والدراسات السابقة المؤيدة له.

جدول (١) تحديد متغيرات الدراسة وكيفية القياس

المتغيرات	كيفية القياس	الدراسات السابقة المؤيدة للمتغير
دقة نظام المعلومات	المحور الاول قائمة الاستبيان	بخيت وأسر (٢٠١٨) ب)، (قشظة، ٢٠١٧)، (جابر، ٢٠١٦)، (الناصر، ٢٠١٦)، (Naranjo,2016)، العدوان (٢٠١٥)، (عبد الكريم، ٢٠١٥)، (kavitha,2014)، (Patel, 2014) (ميهوب، ٢٠١٤)، (خليل، ٢٠٠٨)
	المحور الثاني قائمة الاستبيان	(أحمد، ٢٠١٦)، محمد والغضين (٢٠١٦)، الجوازنة (٢٠١٦)، (عبد الله، ٢٠١٦)، (العدوان، ٢٠١٥) ب)، (عبد الكريم، ٢٠١٥)، محمد (٢٠١٥)، (نوه، ٢٠١٤)، بخيت وأسر (٢٠١٨) ب)، (kavitha,2014) Al-Ulaimi (2014)
	المحور الثالث قائمة الاستبيان	(الناصر، ٢٠١٦)، (Naranjo,2016)، العدوان (٢٠١٥)، (Ameen 2015)، بخيت (العدوان، ٢٠١٥) ب)، (عبد الكريم، ٢٠١٥)، (Olvgbode, et. al, 2015)، (ميهوب، ٢٠١٤) وأس (٢٠١٨) ب)، محمد (٢٠١٥)، (kavitha,2014) (Patel, 2014)، (ميهوب، ٢٠١٤)، (نوه، ٢٠١٤).
	المحور الرابع قائمة الاستبيان	الشطانوي (٢٠١٨)، (قشظة، ٢٠١٧)، (ميهوب، ٢٠١٤)، (جابر، ٢٠١٦)، (الناصر، ٢٠١٦)، الجوازنة (٢٠١٦)، (عبد الله، ٢٠١٦)، العدوان (٢٠١٥)، (Ameen 2015)، الفاروق (٢٠١٥)، (عبد الكريم، ٢٠١٥)، بخيت وعز الدين (٢٠١٨)، (Olvgbode, et. al, 2015)، (kavitha,2014) (Patel, 2014) Al-Ulaimi (2014)، (نوه، ٢٠١٤)، (مشتهى وآخرون، ٢٠١١)، (خليل، ٢٠٠٨)
الافصاح الإختياري	قائمة بنود الإفصاح الإختياري	الشطانوي (٢٠١٨)، (قشظة، ٢٠١٧)، (محمد والغضين، ٢٠١٦)، (الناصر، ٢٠١٦)، (عبد الله، ٢٠١٦)، (Patel, 2014) Al-Ulaimi (2014)، (Ameen, 2015)، (العدوان، ٢٠١٥) ب)، (kavitha,2014).
حجم الشركة	Log Asset تقسم الي شركات كبيرة ومتوسطة وصغيرة الحجم	الشطانوي (٢٠١٨)، بخيت وأسر (٢٠١٨) ب)، (طلخان، ٢٠١٧)، (عبد الله، ٢٠١٦) (Ameen, 2015)، (العدوان، ٢٠١٥) ب)، (عبد الكريم، ٢٠١٥) (Olvgbode, et. al, 2015)، محمد (٢٠١٥)، (kavitha,2014) (Patel, 2014) Al-Ulaimi (2014)، (ميهوب، ٢٠١٤)، (مشتهى وآخرون، ٢٠١١)، (خليل، ٢٠٠٨).

٨- نموذج الدراسة

يقدم الشكل رقم (١) نموذج الدراسة والذي يوضح تأثير المتغيرات المستقلة (دقة نظام المعلومات، وملائمة نظام المعلومات، وسرعة نظام المعلومات، وسلامة نظام المعلومات) علي المتغير التابع (مستوى الإفصاح الإختياري).



شكل (١) نموذج الدراسة

٩- منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الاستقرائي حيث استخدم المنهج الوصفي لوصف خصائص الظاهرة المتعلقة بمفهوم الإفصاح الإختياري وجودة نظم المعلومات والعوامل التي تؤثر على الإفصاح الإختياري في الشركات الصناعية المصرية والمنهج التحليلي لتحليل العلاقة بين جودة نظم المعلومات بخصائصها الأربعة (الدقة والملائمة والسرعة وسلامة النظام) ومستوى الإفصاح الإختياري. كما استعانت الدراسة بالمنهج الاستقرائي لغرض بناء فرضيات الدراسة من خلال الدراسات السابقة في محاولة لتطوير البحث والتوصل إلى نتائج أفضل.

٩-١ مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من إجمالي الشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية وعددهم (١٦٧) شركة صناعية، حيث تم اختيار مجتمع الشركات الصناعية المسجلة في البورصة المصرية نظرا لما يمثله هذا القطاع من أهمية خاصة في الاقتصاد المصري ودوره احداث التنمية الاقتصادية للدولة وخاصة بعد فترة الاحداث السياسية سنة ٢٠١١ بالإضافة الى أن مجال الصناعة يحتاج الى

تطوير معلوماتي مستمر وهو ما قد قامت به العديد من الشركات الصناعية المصرية خلال فترة الدراسة مما يمكن الدراسة من تحديد اثر تلك التطورات المتمثلة في جودة المعلومات بعناصرها الاربعة (الدقة، والملائمة، والسرعة، والسلامة) على مستوي الافصاح الإختياري عن المعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المدرجة في البورصة.

وتتكون عينة الدراسة من عدد ٢٢ شركة صناعية (جدول ٢) حيث تم اختيارهم على اساس الشركات الصناعية النشطة والمسجلة بالبورصة المصرية وذلك لضمان انتظام القوائم المالية والإفصاح عن تلك القوائم خلال الفترة من ٢٠٠٨ حتى ٢٠١٨ وذلك بالاعتماد على جمع البيانات الاولية من مصدرها وفقا للتقرير السنوي الصادر عن البورصة المصرية والذي يضم اجمالي الشركات النشطة، هذا بالإضافة إلى اختيار عينة ميسرة من العاملين من تلك الشركات والتي تنطبق عليهم الخصائص الديموغرافية لاستطلاع آرائهم من خلال استبانة الآراء، حيث انه من خلال البيانات المتاحة عن عينة الدراسة تم التوصل إلى إن مجتمع الدراسة ممن ينطبق عليهم الخصائص الديموغرافية في متوسط (١٣٧٥ مفرة)، وقد تم طرح عدد (٤٤٠) استبانة آراء بمتوسط ٢٠ استبانة لكل شركة على العينة لتشكل نسبة (٣٢%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وقد تم استرداد عدد (٣٦٠) استبانة مكتملة لتصبح العينة النهائية المستجيبة للبحث (٣٦٠) كما هو موضح (بجدول ١ ملحق ١) بنسبة استجابة الآراء ٨٢% من كافة الاستبانات التي تم توزيعها.

جدول (٢) عينة الدراسة

م	اسم الشركة	م	اسم الشركة	م	اسم الشركة
١	تكيف مصر (ميراكو)	٢	العز الدخيلة للصلاب - الإسكندرية	٣	كفر الزيئات للمبيدات والكيماويات
٤	جهينة للصناعات الغذائية	٥	الإسكندرية للزيوت المعدنية - اموك	٦	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها
٧	سيدي كريمر للبتر وكيماويات	٨	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٩	الصناعات الهندسية (ايكون)
١٠	غاز مصر	١١	مصر لصناعة الكيماويات	١٢	ليسيكو مصر
١٣	المالية والصناعية المصرية	١٤	الكابلات الكهربائية المصرية	١٥	الإسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس)
١٦	الوطنية لمنتجات الذرة	١٧	السويدي للكابلات	١٨	ابوقير للاسمدة
١٩	النساجون الشرقيون	٢٠	الدولية للمحاصيل الزراعية	٢١	العربية للصناعات الهندسية
٢٢	الشرقية للدخان				

المصدر: تقرير الشركات النشطة - البورصة المصرية (٢٠١٨)

٩-٢ أسلوب جمع البيانات

تعتمد الدراسة في جمع البيانات اللازمة لهذه الدراسة على نوعين من البيانات هما البيانات الثانوية والبيانات الأولية. **البيانات الثانوية** لتحديد الإطار النظري للبحث واستعراض الدراسات السابقة من خلال الاعتماد على الكتب والمراجع، بالإضافة الي القوائم المالية للشركات عينة الدراسة عن سنة ٢٠١٨ لقياس حجم الشركة كمتغير تحكمي مقاسا باللوغاريتم الطبيعي للاصول، اما **البيانات الأولية** تم جمع البيانات الأولية لهذه الدراسة عن طريق استبانة الآراء وبنود الإفصاح الإختياري.

وتتضمن قائمة الاستبانة على قسمين، القسم الاول يتكون من اربع محاور؛ المحور الاول يتعلق بدقة نظام المعلومات (٩ أسئلة) والمحور الثاني يتعلق بملائمة نظام المعلومات (٦ أسئلة) والمحور الثالث يتعلق بسرعة نظام المعلومات (٦ أسئلة) والمحور الاخير يتعلق بسلامة نظام المعلومات كقياس لجودة نظام المعلومات (٩ اسئلة) اما القسم الثاني فيضمن معايير بنود الإفصاح الإختياري وعددهم (٦٩) بند (check list)، حيث قامت الدراسة بتصميم استبانة للآراء بعد مراجعة الدراسات السابقة، وإختبارها بشكل مبدئي على مجموعة عشوائية ثم عرضها على الأكاديمين لتحكيمها ولإدخال التعديلات المطلوبة للتأكد من وضوحها قبل عرضها بشكل نهائي على أفراد العينة.

٩-٣ الإختبارات الإحصائية والمقاييس المستخدمة

تعتمد الدراسة على الإختبارات الاحصائية على برنامج (SPSS) Statistical Package for the Social Sciences وذلك من اجل إختبار فرضيات الدراسة وذلك باستخدام المقاييس والادوات الاحصائية لغرض إختبار الفرضيات حيث تنقسم الإختبارات الاحصائية الى مرحلتين. **المرحلة الاولى:** تخص الاستبيان، حيث تم عمل إختبارات الصدق والثبات لقائمة الاستبيان، **المرحلة الثانية:** تخص تحليل الاستجابات الخاصة بالاستبيان باستخدام كل من معامل الارتباط Pearson correlation، إختبار تقدير الآراء (ليكرت) لقياس المتوسط الحسابي والأهمية النسبية. إختبار الفروقات الإحصائية للعينة الواحدة، إختبار تحليل التباين (F)، إختبار الانحدار اللوجستي المتعدد باستخدام معادلة الانحدار اللوجستي المتعدد التالية:

$$\text{Log}(\hat{p} / (1-\hat{p})) = a + b_1 X_1 + b_2 X_2 + b_3 X_3 + b_4 X_4 + b_5 X_5 + b_6 X_6 + b_7 X_7 + \dots \pm e$$

$$Y = \text{مستوى الإفصاح الإختياري}$$

$$X_1 = \text{دقة نظام المعلومات}$$

$$X_2 = \text{ملائمة نظام المعلومات}$$

$$X_3 = \text{سرعة نظام المعلومات}$$

$$X_4 = \text{سلامة نظام المعلومات}$$

$$X_5, X_6, X_7 = \text{حجم الاصول كبيرة، ومتوسطة، وصغيرة (كمتغير رقابي)}$$

$$b_1 = \text{ميل انحراف مستوى الإفصاح الإختياري (Y) على دقة نظام المعلومات.}$$

$$b_2 = \text{ميل مستوى الإفصاح الإختياري (Y) على ملائمة نظام المعلومات.}$$

$$b_3 = \text{ميل انحراف مستوى الإفصاح الإختياري (Y) على سرعة نظام المعلومات.}$$

$$b_4 = \text{ميل انحراف مستوى الإفصاح الإختياري (Y) على سلامة نظام المعلومات.}$$

$$b_5, b_6, b_7 = \text{ميل انحراف مستوى الإفصاح الإختياري (Y) على حجم الاصول.}$$

٩-٥ مقياس آراء الاستبانة - نموذج (Liker)

اعتمدت الدراسة في قياس آراء العينة على نموذج (ليكرت)، حيث انه تم وضع مقياس لتقدير آراء المشاركين في الاستبيان وفقا للاجابات على كل فقرة على حده من خمس اجابات تم توزيعهم على اربع محاور حيث يشير جدول (٣) الى الميزان التقديري وفقا لمقياس ليكرت.

جدول (٣) الميزان التقديري للمتوسط المرجح

الاتجاه العام	المتوسط المرجح	الاستجابة
عدم الموافقة بشدة	من 1 ≥ 1.80	لاوافق بشدة
عدم الموافقة	من 1.81 ≥ 2.60	لاوافق
المحايدة	من 2.61 ≥ 3.40	محايد
الموافقة	من 3.41 ≥ 4.20	وافق
الموافقة بشدة	من 4.21 ≥ 5	وافق بشدة

١٠- الاختبارات الاحصائية

١٠-١ اختبار الصدق

لقياس صدق الاستبانة تم قياس معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والمحور التي تنتمي إليه حيث انه إذا أشارت معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من الفقرات والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه إلى مستوى معنوية اقل من ٥% فان هناك صدق للعبارات كما هو يتضح من جدول (٢) ملحق (١) حيث تشير نتائج إختبارات الصدق إلى إن قيم معاملات الارتباط المحسوبة لها دلالة معنوية عند مستوى اقل من ٥% وإنه يوجد علاقة ارتباطيه بين كل عبارة والمحور الذي تنتمي، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة. وبالمثل نجد ان معاملات الارتباط بين درجة كل بند من معايير الإفصاح الإختياري والدرجة الكلية للمعيار عند مستوى معنوية اقل من ٥% مما يدل على وجود اتساق داخلي لبند الإفصاح الإختياري.

١٠-٢ إختبار الثبات

بالاعتماد على البرنامج الاحصائي SPSS فقد تم إجراء إختبار التحقق من مدى وجود اتساق داخلي لأراء عينة الدراسة بفقرات الاستبانة من خلال استخدام المقياس Cronbach Alpha، وهو يقوم على إجراء إختبار لمدى الثبات للفقرات، حيث انه يشير إلى قوة وتماسك الفقرات، وقد تم تطبيق الإختبار على عينة الدراسة وأظهرت نتائج معامل كرونباخ ألفا عند مستوى (0.804) وهو مستوى مقبول إحصائيا طالما اكبر من (0.6)، حيث قد تم إجراء إختبار الثبات لكل محور على حده وأظهرت النتائج الموضحة في جدول رقم (3 ملحق رقم 1) إن اجمالي معامل الثبات يتجاوز الحد الأدنى وفقا لمعامل كرونباخ ألفا وان أعلى معامل ثبات هو العامل المتعلق بدقة جودة نظم المعلومات وقدرتها على زيادة مستوي الافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية عند مستوى (0.823) يليه العامل المتعلق بالعلاقة بين جودة ملائمة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية عند مستوى (0.807) يليه العامل المتعلق بالعلاقة بين سرعة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية عند مستوى (0.799) واخيرا العامل المتعلق بالعلاقة بين سلامة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية عند مستوى (0.789).

١٠-٣ إختبار التوزيع الطبيعي

للتحقق من التوزيع الطبيعي للبيانات فانه يتم إجراء إختبار (Kolmogorov-Smirnov) للاضافة الى إختبار Shapiro-Wilk، ويقدم جدول رقم (4) ملحق رقم (1) نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لاراء عينة الدراسة والتي توضح وجود توزيع طبيعي للبيانات عند الحد الادني للمعنوية (0.200) ومن ثم بيانات الدراسة خالية من المشكلات الإحصائية التي قد تؤثر سلبا على نتائج إختبار فرضيات الدراسة، حيث انها تتبع التوزيع الطبيعي.

١٠-٤ التحليل الاحصائي للبيانات

يشير الملحق رقم (2) الى جداول التوزيع التكراري للمحاور الاربعة لجودة نظم المعلومات (الدقة، السرعة، الملائمة، السلامة) وكذلك نتائج الإختبارات الاحصائية لتلك المحاور بالاضافة الى نتائج قائمة بنود الافصاح الإختياري.

حيث تقدم الجداول رقم (1، 2، 3، 4 ملحق رقم 2) لنتائج التوزيع التكراري للمحاور الاربعة والتي تدور حول العلاقة بين كل من الدقة، السرعة، الملائمة، السلامة على الإفصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية علي الترتيب.

كما تشير الجداول رقم (٥، ٦، ٧، ٨ من ملحق رقم ٢) إلى نتائج التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من استبانات الآراء المتعلقة بالمحاور الأربعة حيث يتضح من الجدول (١، ٥، ملحق 2) إن المتوسط الحسابي للمحور الأول قدره (٤,٠٣٤) بأهمية نسبية ٨٠,٦٨%، وهو ما يستدل منه بان هناك أهمية مرتفعة للإجابات على فقرات المحور الاول والتي توضح دقة نظم المعلومات وقدرتها على زيادة مستوى الإفصاح الإختياري للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية، فقد حصلت الفقرة التي نصها (يمتاز نظام المعلومات المستخدم في الشركة بكفاءة عالية في معالجة البيانات والمعلومات التي احتاجها بعلمي) على أعلى درجة من المتوسط الحسابي والأهمية النسبية بدرجة ٨٧,٣٣% وبمستوي دلالة إحصائية اقل من ٥% (٠,٠٣٢) بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصها (تساعد دقة نظم المعلومات المستخدمة على الإفصاح عن برامج التوسعات المستقبلية.) بدرجة أهمية نسبية ٧٦,٥٠% وبمستوي دلالة إحصائية اقل من ١% (٠,٠٠٨)، وبالتالي تشير جميع الفقرات إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دقة نظم المعلومات ودرجة الإفصاح الإختياري في الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة وفقا للتوزيع التكراري للبيانات المتعلقة بالمحور الأول حيث يستدل من اجابات عينة الدراسة الى ان الآراء تتفق على أهمية دقة نظم المعلومات للعمل على زيادة مستوى الإفصاح الاختياري وبالتالي يمكن قبول العلاقة بين دقة نظم المعلومات وقدرتها على زيادة مستوى الإفصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية.

كما يتضح من جدول رقم ٢ و جدول رقم ٦ (ملحق رقم ٢) إن المتوسط الحسابي للمحور الثاني قدره (٣,٩٩) بأهمية نسبية ٧٩,٨٤% وهو ما يستدل منه بان هناك أهمية مرتفعة للإجابات على فقرات المحور فقد حصلت الفقرتين التي نصها (يوفر نظام المعلومات المستخدم الإفصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للمستويات الإدارية العليا عند الحاجة) والفقرة (الإفصاح الحالي للمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في الشركة يلبي حاجات متخذي القرار في جميع المستويات الإدارية) على أعلى درجة من المتوسط الحسابي والأهمية النسبية بدرجة ٨١,٢٨% وبدرجة دلالة إحصائية اقل من ٥% (٠,٠١٧، ٠,٠٢٢ على الترتيب)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفترة التي نصها (تظل المعلومات تتمتع بالملائمة والموثوقية المطلوبة على الرغم من تزايد حجم العمليات) بدرجة أهمية نسبية ٧٦,٤٤% بمتوسط حسابي ٣,٨٢ وبدرجة دلالة إحصائية اقل من ١% ، ومن ثم توضح جميع الفقرات الى انه كلما زادت جودة ملائمة نظام المعلومات كلما ارتفع مستوى الإفصاح الاختياري ومن ثم يمكن قبول العلاقة بين ملائمة جودة نظم المعلومات والإفصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية.

اما المتوسط الحسابي للمحور الثالث قدره (٤,١١) بأهمية نسبية ٨٢,١٦% حيث يشير (جدول رقم ٣ ورقم ٧ ملحق رقم ٢) الى أهمية مرتفعة للإجابات على فقرات المحور والتي تدور حول العلاقة بين سرعة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للشركات عينة الدراسة، فقد حصلت الفقرة التي نصهما (يمتاز نظام المعلومات المستخدم بقدرته على الافصاح عن توفير المعلومات على الرغم من تزايد حجم نشاط الشركة) على أعلى درجة من المتوسط الحسابي ٤,١٧ وبأهمية نسبية ٨٣,٣٩% وبدرجة دلالة احصائية اقل من ١%، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة التي نصها (في حال ما اذا كان نظام المعلومات يتسم بالسرعة فهل يساهم ذلك في تحقيق معدلات اداء مرتفعة بالشركة) بدرجة أهمية نسبية ٨٧,٧٢% وبتوسط حسابي ٤,٠٦ وبدرجة دلالة احصائية ٠,٠٢١. وبالتالي يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات تشير إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سرعة نظام المعلومات والافصاح الإختياري وفقا للتوزيع التكراري للبيانات المتعلقة بالمحور الثالث ومن ثم يمكن قبول العلاقة بين سرعة نظم المعلومات ومستوى الافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية.

ويشير (جدول رقم ٤ وجدول ٨ ملحق رقم ٢) إن المتوسط الحسابي للمحور الرابع قدره (٣,٩٩) بأهمية نسبية ٧٩,٧٤% فقد حصلت الفقرتين التي نصهما (هل توافر نظام معلومات مؤمن يساعد ادارة الشركة على الافصاح الإختياري للمعلومات غير المالية) والفقرة (هل توجد علاقة بين سلامة نظام المعلومات وقدرته عن الافصاح عن معلومات عن حوكمة الشركات؟) على أعلى درجة من المتوسط الحسابي والأهمية النسبية بدرجة ٨٢% وبدرجة دلالة احصائية اقل من ١% (٠,٠٠)، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفترة التي نصها (يمكن القول بان سلامة نظام المعلومات المحاسبى له بالافصاح الإختياري عن مؤشرات الاداء المالي) بدرجة أهمية نسبية ٧٧,٢٨% بمتوسط حسابي ٣,٨٦ وبدرجة دلالة احصائية اقل من ٥% (٠,٠٤١)، ومن ثم توضح جميع الفقرات الى انه كلما زادت جودة سلامة نظام المعلومات كلما ارتفع مستوى الإفصاح الاختياري ومن ثم يمكن قبول العلاقة بين سلامة جودة نظم المعلومات والافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية.

ويشير (جدول رقم ٩ ملحق رقم ٢) الى تحليل نتائج قياس مستوى الإفصاح الاختياري في الشركات الصناعية المصرية النشطة المقيدة بالبورصة وفقا لقائمة معايير الإفصاح الإختياري حيث يشير الجدول الي ان ٩,١% من بنود الإفصاح الإختياري تفصح عنها كل شركات العينة في حين ٤٠,٩% منها يفصح عنها شركة واحدة وخاصة فيما يتعلق ببنود الإفصاح عن المشاركة المجتمع والقضايا البيئية، وايضا الإفصاح عن حوكمة الشركات؛ في حين ٥١% من بنود الإفصاح الإختياري يتم الإفصاح عنها في شركات عينة الدراسة بنسب مختلفة.

١٠-٥ إختبار الانحدار اللوجستي المتعدد

يقدم جدول رقم (٤) نتائج تحليل الانحدار اللوجستي المتعدد (بعد استبعاد القيم المتطرفة) بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، حيث تشير نتائج نموذج الانحدار اللوجستي المتعدد والخاص بتأثير جودة نظم المعلومات علي مستوى الافصاح الإختياري الى ان مستوى معنوية النموذج اقل من ٥% (٠,٠٤٤) ومن ثم تم قبول النموذج اي توجد علاقة بين المتغير المستقل والممثل في جودة نظم المعلومات (دقة نظم المعلومات X_1 ، وملائمة نظم المعلومات X_2 ، وسرعة نظم المعلومات X_3 ، وسلامة نظم المعلومات X_4) بالاضافة لحجم البنك كمتغير رقابي وبين المتغير التابع (مستوي الافصاح الإختياري Y).

جدول (٤) نتائج الانحدار اللوجستي لجودة نظم المعلومات على الافصاح الإختياري
(بعد استبعاد القيم المتطرفة)

Model Summary

Step	-2 Log likelihood	Cox & Snell R Square	Nagelkerke R Square
1	253.088 ^a	.409	.667

Hosmer and Lemeshow Test

Step	Chi-square	df	Sig.
1	14.960	8	.044

Classification Table^a

Observed	Step 1	الافصاح الإختياري	Predicted		Percentage Correct
			الافصاح الإختياري		
			.0	1.0	
		.0	7	65	93.4
		1.0	11	278	33.0
Overall Percentage					81.0

a. The cut value is .500

Variables in the Equation

	B	S.E.	Wald	df	Sig.	Exp(B)	95% C.I. for EXP(B)		
							Lower	Upper	
Step 1 ^a	الدقة	1.273	.519	9.354	1	.005***	4.362	1.577	9.288
	الملائمة	.998	.391	6.186	1	.014**	2.607	1.934	13.567
	السرعة	1.773	.519	8.642	1	.065*	4.362	1.238	16.123
	السلامة	1.212	.429	5.432	1	.090*	2.724	2.127	8.987
	S	-2.709	1.853	2.169	1	.119	16.44	13.486	29.87
	M	5.432	4.224	3.127	1	.012**	18.48	14.346	22.45
	L	12.040	4.862	6.132	1	.005***	23.45	12.315	32.45

a. Variable(s) entered on step 1: الدقة، السرعة، السلامة، S, M, L.

وعليه، يوجد تاثيرمعنوي لجودة نظم المعلومات علي مستوي الافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية بمعامل تصحيح معدل Percentage Correct قدره ٨١ % وان Nagelkerke R Square والتي توضح القدرة التفسيرية للتباين بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع قدرها ٦٧% ما يؤكد على وجود علاقة موجبه بين دقة نظم المعلومات عند مستوي معنوية اقل من ١% (٠,٠٠٥) وعلاقة موجبة لملائمة نظم المعلومات عند مستوي معنوية اقل من ٥% (٠,٠١٤) وايضا علاقة موجبة بين سرعة وسلامة نظم المعلومات عند مستوي معنوية اقل من ١٠% (٠,٠٦٥) و (٠,٠٩٠) على الترتيب، بجانب ان حجم الشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة الكبيرة والمتوسط لهما تاثير ايجابي معنوي علي مستوي الافصاح الإختياري عند مستوي معنوية (٠,٠١٢)، (٠,٠٠٥) على الترتيب، في حين لم يتاثر مستوي الافصاح الإختياري بحجم الشركات الصناعية الصغيرة. ومن ثم يمكن استنتاج معادلة الانحدار اللوجستي المتعدد لتاثير جودة نظم المعلومات علي مستوي الافصاح الإختياري على النحو التالي:

$$\text{Log}(\hat{p}/(1-\hat{p})) = 1.273X_1 + .998X_2 + 1.773X_3 + 1.212X_4 - 2.709X_5 + 5.432X_6 + 12.040X_7$$

١١ - نتائج الدراسة

يقدم الجدول رقم (٥) ملخص لاختبارات الفروض لدراسة تأثير جودة نظم المعلومات على مستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١٨ وذلك على النحو التالي:

جدول (٥) نتائج الاختبارات الاحصائية لفرضيات الدراسة

المتغير التابع	المتغير المستقل	H	B	مستوى المعنوية	معامل التباين F	معامل التحديد المعدل A.R ²	
مستوي الافصاح الإختياري	الدقة	(H ₁)	.752	.006***	11.58	0.651	accept
	الملائمة	(H ₂)	1.473	.029**	11.365	0.451	accept
	السرعة	(H ₃)	.675	.046**	12.132	0.446	accept
	السلامة	(H ₄)	.662	.014**	13.256	0.556	accept

* Significant at 10%

** Significant at 5%

***Significant at 1%

قبول الفرضية الاولي (H₁) والتي تنص علي وجود علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين دقة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري في القوائم المالية للشركات الصناعية المسجلة بالبورصة المصرية، حيث توجد علاقة ارتباط طردي بين دقة نظم المعلومات وبين مستوي

الافصاح الإختياري عند مستوي معنوية اقل من ١% (٠,٠٠٠%) وعند مستوى معامل تحديد Adj R² قدرة ٦٥,١% وهذا ما اكده اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد الذي اشار الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين وبالتالي كلما ارتفع مستوى دقة نظم المعلومات كلما ارتفع مستوى الإفصاح الإختياري في الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية.

وقد اتفقت الدراسة مع نتائج دراسات كل من الجوازنة (٢٠١٦) وعبد الله، (٢٠١٦) و (Ameen و (2015)، و (kavitha,2014)، و (Patel, 2014)، ومشتهى وآخرون،(٢٠١١) حيث اتفقت هذه الدراسات الي وجود علاقة معنوية طردية بين دقة نظم المعلومات ومستوى الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في القوائم المالية للشركات الصناعية النشطة واختلفت الدراسة مع كل من ميهوب،(٢٠١٤) والعدوان، (٢٠١٥ب) و كلبونة وآخرون،(٢٠١١) و Al-Ulaimi (2014) و (Olvgbode, et. al, 2015) و (Ameen 2015) و (قششة، ٢٠١٧) حيث اتفقوا جميعا على وجود علاقة ايجابية بين دقة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري ولكنها غير معنوية احصائياً. والسبب في ذلك يعود الى ان محددات الافصاح الإختياري التي حددتها قائمة بنود الافصاح في الشركات الصناعية المصرية ترجع الي عوامل داخلية مثل ترشيد التكاليف والافصاح عن حوكمة الشركات وعوامل خارجية مثل الافصاح عن القضايا البيئية ومدى رضا العملاء عن المنتجات المقدمة، وظروف الاستثمار السائدة وتري الدراسة ان نظم المعلومات يجب ان تحسن جودة دقة المعلومات المستخرجة من نظم المعلومات الامر الذي يؤدي الى ترشيد التكلفة ومن ثم تؤثر ايجابيا على مستوي الافصاح، ولكن نظرا للظروف الاقتصادية والسياسية التي مرت بها مصر خلال فترة الدراسة وانخفاض مناخ الاستثمار الذي اثر سلبا على اداء الشركات الصناعية ومن ثم على مستوي الافصاح الإختياري، فان الدراسة توصي باعادة الاختبار السابق خلال فترة زمنية اخري بعد تحسن المناخ الاستثماري وخاصة بعد تطبيق قانون الاستثمار الجديد (رقم ٧٢ لسنة ٢٠١٧) والذي بدء تطبيقه في مصر اعتبارا من اواخر ٢٠١٧ ومقارنة نتائج تلك الدراسة مع نتائج هذه الدراسة.

اما بخصوص الفرضية الثانية (H₂) والخاصة بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين ملائمة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في الشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية، فإن نتائج قياس علاقة الانحدار اللوجستي بين البيانات التي تم الحصول عليها من خلال اداة الاستبيان ونتائج قائمة بنود الإفصاح الإختياري تشير الي وجود علاقة ايجابية معنوية عند مستوى معنوية اقل من ٥% (٢.٩%). وبمعامل تحديد Adj R² قدره ٤٥.١% وهذا يعني انه كلما زادت ملائمة نظم المعلومات كلما زاد مستوي الافصاح

الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في الشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية ويرجع ذلك الى ان ملائمة نظم المعلومات الادارية في الشركات الصناعية تزيد من خبرة المديرين في التعامل مع المعلومات المالية وغير المالية بما يتيح لهم التوسع فى الايضاحات بما يؤدي الى زيادة مستوى الإفصاح الإختياري حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة قشطة، (٢٠١٧) و، (Patel, 2014) والجوازنة (٢٠١٦) و عبد الله، (٢٠١٦) و (Ameen, 2015)، والعدوان، (٢٠١٥) (ب) واختلفت مع دراسة (kavitha,2014)، و الناصر، (٢٠١٦)، و Al-Ulaimi (2014)، ومشتهى وآخرون، (٢٠١١).

كذلك قبول الفرضية الثالثة (H₃) والخاصة بوجود علاقة ايجابية ذو دلالة احصائية لسرعة نظم المعلومات على مستوى الإفصاح الإختياري وهذا ما اكدته نتائج الاختبارات الاحصائية للبيانات التي تم الحصول عليها من استبانة الاراء للمحور الثالث والتي قد اشارت الى ان هناك علاقة ارتباط ايجابي بين سرعة نظم المعلومات ومستوى الإفصاح الإختياري عند مستوى ارتباط ٠,٦٧٥، وبمتوسط حسابي لمقياس الاراء قدره ٤,١١، وكذلك نتائج اختبار الانحدار اللوجستي المتعدد الذي اشار الى وجود علاقة ايجابية بين المتغيرين، حيث يتضح من جدول رقم (٥) وجود علاقة احصائية بين سرعة استجابة نظم المعلومات للمتغيرات وبين مستوى الإفصاح الإختياري بمعامل تحديد (Adj.R²) ٤٤,٦% عند مستوى معنوية اقل من ٥% (٠,٠٤٦)، وبالتالي فانه يمكن التوصل الى ان هناك علاقة ايجابية بين المتغيران وانه كلما كانت سرعة استجابة النظام للمتغيرات كلما ارتفع مستوى الإفصاح الإختياري فى الشركات الصناعية عينة الدراسة ويرجع ذلك الى ان السرعة في الاستجابة للمتغيرات تزيد من قدرة الادارة من فحص ومراجعة اكبر عدد من المعايير التي يمكن الإفصاح عنها سواء افصاح اختياري او اجباري وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Ameen, 2015) و (Olvgbode, et. al, 2015) و (kavitha,2014) و (Patel, 2014) و (Al-Ulaimi) (2014) و واختلفت مع دراسة و (العدوان، ٢٠١٥) (ب) ومشتهى وآخرون، (٢٠١١) و كلبونة وآخرون، (٢٠١١) و (الناصر، ٢٠١٦) و (الجوازنة ٢٠١٦).

كما تشير نتائج الانحدار اللوجستي البسيط الظاهرة في جدول (٥) والبيانات التي تم الحصول عليها من خلال اداة الاستبيان ونتائج قائمة بنود الإفصاح الإختياري الي وجود علاقة ايجابية معنوية بين سلامة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري عند مستوى معنوية اقل من ٥% (١,٤%). وبمعامل تحديد Adj R² قدره ٥٥,٦% عند مستوى ارتباط ٠,٦٦٢، وهذا يعني انه كلما زادت سلامة نظم المعلومات كلما زاد مستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في الشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية، وعليه تم قبول الفرضية الرابعة (H₄) والخاصة

بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين سلامة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في الشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من الشطناوي (٢٠١٨) ومحمدوالغضين، (٢٠١٦)، و (Ameen, 2015) و (kavitha,2014) ولكنها اختلفت مع نتائج دراسة مشتهدى وآخرون، (٢٠١١) والناصر، (٢٠١٦) و (Al-Ulaimi (2014) و خليل، (٢٠٠٨).

وفقا لما تقدم، اوضح تحليل الانحدار اللوجستي البسيط والانحدار اللوجستي المتعدد صحة فروض الدراسة اي ان التغيير في مستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في القوائم المالية للشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية يمكن ارجاعها الى جودة نظم المعلومات (الدقة، والملائمة، والسرعة، والسلامة) بنسب متفاوتة والمكونة لمعادلة الانحدار اللوجستي المتعدد السابق الاشارة اليها.

واخيرا، توصي الدراسة ضرورة الاستفادة من نموذج الانحدار اللوجستي الذي يفسر العلاقة بين جودة نظم المعلومات ومستوي الافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية في القوائم المالية للشركات الصناعية مع ضرورة توفير عناصر الأمن لحماية معلومات نظم المعلومات والسعي إلى التطوير واستخدام التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات؛ بجانب ضرورة الاهتمام بالتدريب المستمر لكافة العاملين على نظم المعلومات وخاصة العاملين بنظم المعلومات المحاسبية والادارية حيث لديها انعكاسات إيجابية على الكفاءة التشغيلية ومن ثم ترتفع محددات الأداء المالي وغير المالي الامر الذي يمكن الادارة العليا من زيادة الافصاح عن المعلومات غير المالية.

كما توصي الدراسة وزارة الصناعة بإصدار دليل إرشادي للغرف الصناعية والتجارية يساعدهم على تطوير نظم المعلومات بشكل يتماشى مع الثورة المعلوماتية التي نعيشها وخاصة عصر الذكاء الاصطناعي؛ بالإضافة الي ضرورة الاهتمام بمعايير الدقة والسلامة والملائمة والسرعة في نظام المعلومات لتوفير الثقة في المعلومات غير المالية والتي يتم الافصاح عنها اختياريا.

واخيرا، ضرورة إجراء دراسات أخرى حول نفس الموضوع في ظل التغييرات المستمرة في بيئة الاعمال مثل Big Data وتأثيرها على الافصاح سواء كان اجباريا او اختياري.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

أبو شلوع، هديل توفيق أبو اليزيد، (٢٠١٣)، "محددات الإفصاح الإختياري في الشركات المساهمه - دراسته نظريه وميدانيه في بيئه الاعمال المصريه"، رساله ماجستير، كليه التجاره، جامعه طنطا.

أحمد، سميره محمد، (٢٠١٦)، " الخدمات الالكترونية عبر الانترنت واثرها في تحسين الميزة التنافسية وتحقيق اداء مالى مرتفع - بالتطبيق على البنوك المصريه"، مجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، العدد الثالث، كليه التجارة، جامعه بنها.

الآغا، صباح حميد، براقوى، باسم يوسف، عبدويان، رافي رعد إبراهيم (٢٠١٠)، " أثر فاعلية نظم المعلومات الإدارية على ربحية المصارف التجارية الأردنية" مجلة البصائر - جامعه البترا الخاصة - الأردن"مجلة ١٤، عدد ١

آل غزوى حسين عبد الجليل، (٢٠١٠)، "حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح فى المعلومات المحاسبية، دراسة أختبارية على الشركات المساهمه العامه فى المملكة العربية السعودية"، رسالة ماجستير، الأكاديمية العربية، الدنمارك.

بخيت، محمد بهاء الدين، وآسر حسن يوسف، (٢٠١٨) أثر الخدمات المصرفية الالكترونية علي ربحية البنوك التجارية "دراسة تطبيقية علي البنوك التجارية الليبية خلال الفترة من ٢٠٠٨ - ٢٠١٦" مجلة كلية التجارة -جامعة طنطا -تحت النشر.

بخيت، محمد بهاء الدين، وآسر حسن يوسف، (٢٠١٦) "الأصول العلمية فى نظم المعلومات المحاسبية" دار الجامعيين للطباعة، الطبعة الاولى، الاسكندرية، ص ٥٨-١٢٣

بخيت، محمد بهاء الدين محمد، (٢٠١٤)، "حوكمة الشركات وأثرها على مستوى الإفصاح فى التقارير المالية دراسة ميدانية على الشركات المساهمة المقيدة بالبورصة المصرية" مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة- جامعه الاسكندرية.

بخيت، محمد بهاء الدين محمد، (٢٠١٨)، "دراسة تأثير أنشطة لجان المراجعة على الإفصاح الإختياري فى التقارير المالية"دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية " مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعه عين شمس، العدد الرابع -الجزء الثاني. السنة الثانية والعشرين.

بخيت، محمد بهاء الدين محمد، آسر حسن يوسف، (٢٠١٨ب)، "تأثير فاعلية نظم المعلومات الإلكترونية على المؤشرات المحاسبية" دراسة تطبيقية على البنوك التجارية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠١٧" مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة - جامعة عين شمس، العدد الرابع - الجزء الثاني. السنة الثانية والعشرين.

بخيت، محمد بهاء الدين محمد، عزالدين، آسر حسن يوسف، (٢٠١٨أ)، "تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على الربحية دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية النشطة في البورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠٠٧ - ٢٠١٧" مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية، كلية التجارة - جامعة الاسكندرية، العدد الثاني - المجلد الثاني.

البورصة المصرية، (٢٠١٨)، "تقرير الشركات النشطة المقيدة ببورصة"، كتيب يصدر عن البورصة المصرية، القاهرة والإسكندرية.

جابر، عبد الحميد محمد، (٢٠١٦)، "توضيح العلاقة المتبادلة بين استخدام الادوات المصرفية والتكنولوجية الحديثة وأداء هذه البنوك ممثلا في الربحية" رسالة ماجستير غير منشورة كلية التجارة، جامعة السويس.

الجراح، عصام محمد، (٢٠٠٢)، "أثر مستوى تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في البنوك التجارية الأردنية على كفاءة أدائها المالي"، رسالة ماجستير غير منشورة، - جامعة الجزيرة - السودان.

الجوازنة، ربي مازن الضلعين، (٢٠١٦)، "أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التقارير الداخلية: دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية لصناعة الأدوية البشرية" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية ادارة الاعمال، جامعة الشرق الأوسط

حججوح، محمد ماجد، (٢٠١٧)، "اثر الإفصاح غير المالي على القيمة السوقية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين دراسة ميدانية" رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية.

الخطيب، خالد، (٢٠٠٢)، "الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة"، مجلة جامعة دمشق - المجلد الثامن عشر - العدد الثاني

خليل، فاتن سمير، (٢٠٠٨)، "أثر الجودة الشاملة في نظم المعلومات المحاسبية بالمصارف السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية التجارة.

سليمان، محمد أحمد حسين، (٢٠١١)، دراسة العوامل المحددة لمدى فاعلية أنظمة المعلومات المحاسبية في تحقيق أداء مالي أفضل، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.

الشطناوي، حسن محمود (٢٠١٨) "أثر الإفصاح عن المعلومات غير المالية على جودة التقارير المالية والقيمة السوقية للبنوك التجارية الاردنية" دراسة تطبيقية" مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، مجلد ٢٦ العدد ٣ ص ١٢٤-١٥٠ (ISSN 2410-5198)

الشلحي، بندر مرزوق، (٢٠١٢)، "تحديد طبيعه الافصاح الاختياري عن الموارد البشريه في التقارير الماليه السنويه، الصادر عن الشركات الصناعيه المساهمة العامة في دولة الكويت"، جامعه الشرق الاوسط، <https://meu.edu.jo> ٢٢ مارس ٢٠١٩.

طلخان، السيدة مختار، (٢٠١٧)، "اثر حجم منشأة المحاسبة والمراجعة على العلاقة بين المعلومات المحاسبية المتولدة وفقا لمعايير التقرير المالي الدولي وقيمة الشركة دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، المؤتمر العلمي الاول لقسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة، جامعة اسكندرية.

عبد القادر، داليا السيد، (٢٠١٧)، "اثر درجة الافصاح عن المعلومات الاخري المرفقة للقوائم المالية على جودة التقارير المالية دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة" المؤتمر العلمي الاول لقسم المحاسبة والمراجعة كلية التجارة ، جامعة اسكندرية.

عبد الكريم، سناء السيد، (٢٠١٥)، "أثر تطبيقات نظم المعلومات المحاسبية على تحسين الأداء المالي والتشغيلي للشركات المساهمة، كلية التجارة، العدد ١٢١، جامعة عين شمس.

عبد الكريم، عارف عبد الله، (٢٠٠٣)، "الافصاح المحاسبى الاختياري، مع دراسة ميدانيه لجانب الطلب فى البيئة المصرية"، المجله العلميه للتجاره والتمويل، وكلية التجاره، جامعه طنطا، العدد الاول.

عبد الله، انتصار حسين، (٢٠١٦)، "لجان المراجعة فى ظل حوكمة الشركات واثرها على مستوى الإفصاح وجودة المعلومات، دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية"، كلية الدراسات العليا والبحث العلمى، رسالة دكتوراه، جامعة الرباط الوطنى.

عبدويان، رافي رعد إبراهيم (٢٠١٠) " أثر فاعلية نظم المعلومات الإدارية علي أداء البنوك التجارية " رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

العدوان، عبود صالح أحمد، (٢٠١٥)، "أثر جودة الخدمات المصرفية الإلكترونية في تعزيز الأداء التشغيلي والمالي"، دراسة على المصارف التجارية الأردنية، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

العدوان، عبود صالح، (٢٠١٥ب)، "أثر فاعلية نظم المعلومات على الإفصاح المالي دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد ١٨ العدد ٢ ص ٩٩-١٢٩

عيفي، هلا عبدالفتاح، (٢٠٠٨)، "العلاقة بين تطبيق حوكمة ومستوى الإفصاح الإختياري في التقارير السنوية"، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، العدد الأول.

الفاروق، محمد عمر، (٢٠١٥) "أثر نظم المعلومات المحاسبية على كفاءة الاداء المالي بالمصارف مدينة دنقلا" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة دنقلا

قشطة، عصام صبحي، (٢٠١٧)، "فاعلية نظم المعلومات الإدارية المحوسبة وأثرها في مصداقية أمن المعلومات الإلكترونية لدى الجامعات الفلسطينية-قطاع غزة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة [http://repository.sustech.edu/handle/](http://repository.sustech.edu/handle/Access%20October%202018%20123456789/17723) Access October 2018 123456789/17723

كلبونة، أحمد يوسف، قاسم محمد زريقات، عمر محمد زريقات، رأفت سلامة، (٢٠١١)، أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على الأداء المالي (دراسة ميدانية على الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية)، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد التاسع عشر، العدد الثاني.

متولى، طلعت عبد العظيم، (٢٠٠٧)، "تمودج مقترح لقياس حجم ونوعيه الإفصاح الاختياري، بالتطبيق على بيئة الاعمال فى المملكة العربية السعودية"، المجله العلمية للتجاره والتمويل كليه التجاره، جامعة طنطا، العدد الثانى المجلد الاول.

محمد، هدي بن، موساوي، عبد النور، (٢٠١٢)، "أثر نظم المعلومات علي الأداء الإداري" مجلة العلوم الإنسانية، عدد ٣٧.

محمد، عمر السر الحسن، الغصين، ارغب محمود (٢٠١٦)، " أثر الإفصاح الإختياري لمعلومات البيئة في جودة المعلومات المحاسبية لمنظمات الأعمال السودانية" ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والداسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد ٣٨ العدد ٦ .
 مشتهى، صبري ماهر، علام محمد حمدان، طلال حمدون شكر، (٢٠١١)، مدى موثوقية نظم المعلومات المحاسبية وأثرها في تحسين مؤشرات الأداء المصرفي دراسة مقارنة على المصارف الأردنية والفلسطينية المدرجة ببورصتي عمان ونابلس، العدد ٢٨، الجامعة الأردنية.

ميهوب، سماح، (٢٠١٤) ، "أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي الأداء التجاري والمالي للمصارف الفرنسية" جامعة قسطنطينه , كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر.
 الناصر، خالد بن محمد، (٢٠١٦)، "دور نظم المعلومات كأحد دعائم الإفصاح عن المعلومات في البيئة السعودية"، ورقة بحثية لمؤتمر الحوكمة ، جامعة الملك سعود.
 نوه، وليد مرتضي (٢٠١٤)، " دور نظام المعلومات في البنوك للرفع من مستوى أدائها "جامعة قاصدي مرباح، ورقلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر .

ثانياً: المراجع الاجنبية

- Ahmed, Yahiya Ahmad Bani (2013), "**The Ability of Accounting Information Systems to support Profitability and Growth (Industrial Sector-Jordan Companies)**" European Journal of Business and Management. ISSN 2261-7204
- Al-Ulaimi, Moneer Abdoh, (2014), "**Importance of Using Computerized Accounting Information Systems and their Impact on Improving Quality of Accounting Information "A Field Study"**" Zarqa Journal for Research and Studies in Humanities Volume. 3 (2), 58-82
- Ameen, Siam, (2015), "**A Role of Electronic Banking Service on Profits of Jordanian Banks** ", Albalqa Applied University, Oman College, Jordan.

- Bachoo, K., Tan, R., Wilson, M., (2013), "**Firm Value and the Quality Sustainability Reporting in Australia**", Australian Accounting Review: vol. 23, issue 1, 67-87..
- Cohen, J., Holder-Webb, L., Nath, L., and Wood, D. (2012), "**Corporate Reporting of Nonfinancial Leading Indicators of Economic Performance and Sustainability**", Accounting Horizons. 26 (1): 65-90
- Dima, B., Cuzman I., Dima S., and Saramat O. (2013), "**Effects of Financial and Non-Financial Information Disclosure on Prices' Mechanisms for Emergent Markets: The Case of Romanian Bucharest Stock Exchange**", Accounting and Management Information Systems. 12 (1): 76-100
- Fathi, R, (2014) "**The Impact Of Information Systems On The Profitability Of Commercial Banks**" – Exploring Study On The Commercial Banks In Aqaba City – Hashemite Kingdom Of Jordan" International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research, ISSN 2456-1787.
- Grande , Elena Urquía &Estébanez,Raquel Pérez &Colomina. ,Clara Muñoz, (2011), "**The impact of Accounting Information Systems (AIS) on performance measures: empirical evidence in Spanish SMEs1**", The International Journal of Digital Accounting Research ISBN : 979-0-9342114-5-1 .
- Hahn, R., and Michael, K. (2013), "**Determinants of Sustainability Reporting: Areview of Results, Trends, Theory and Opportunities in an Expanding. Field of Research**", Journal of Cleaner Production, 59: 5-21.
- Haji, A, A and Hossain, D, M., (2016),"**Exploring the implications of integrated reporting on organizational reporting practice Evidence from highly regarded integrated reporters**", Qualitative Research in Accounting& Management, Vol. 13 Iss4..

- Harash, Emad& Suhail Al-Timimi, (2014) "**The Influence of Accounting Information Systems (AIS) on Performance of Small and Medium Enterprises (SMEs) in Iraq** "Published by Science and Education Centre of North America, Journal of Business & Management.
- Holder-Webb, L., Cohen, J., Nath, L., and Wood, D. (2008). "**A Survey of Governance Disclosures Among U.S. Firms**". Journal of Business Ethics. 83: 543–563
- Kavitha, D.A., (2014) "**Audit committee performance :Corporate Governance, and Optional disclosure in India** " International Journal 15 (1) , p.p. 87 – 103 .
- Naranjo-Gil, David, (2016) " Management information systems and strategic performance: the role of top team composition ", international journal of information management, Vol .29: 104-110.
- Njogu, N. J. (2014), "**The Effect Of Electronic Banking On Profitability Of Commercial Banks In Kenya**". Research Project Submitted In Partial Fulfilment of the Requirements for the Award of the Degree Of Master Of Science In Finance, School Of Business, University Of Nairobi .
- Olvgbode, M. Elbeltagi, I. Simmons, M. and Biss, T., (2015) "**the effect of information systems on firm performance and profitability using a case-study approach**", the electronic journal information systems evaluation, Vol 18 No. 3: 85-122.
- Patel P, Smt. Bhavna (2015) "**Effects of accounting information system on Organizational Profitability**" IJRAR– International Journal of Research and Analytical Reviews, ISSN 1955-453.
- Radi, Fathi, (2014) "**The Impact Of Information Systems On The Profitability Of Commercial Banks**" – Exploring Study On The Commercial Banks In Aqaba City – Hashemite Kingdom Of Jordan"

International Journal of Social Science & Interdisciplinary Research,
ISSN 2456-1787.

Urquía, Elena Grande & Estébanez, Raquel Pérez & Colomina. ,Clara Muñoz, (2011), "**The impact of Accounting Information Systems (AIS) on performance measures: empirical evidence in Spanish SMEs1**", The International Journal of Digital Accounting Research ISBN : 979-0-9342114-5-1.

Wedyan, Lu'ay Mohammad & Gharaibeh, Adnan Turki (2012). "**The Affect of Applying Accounting Information System on the Profitability of Commercial Banks in Jordan (A field study from Management's Viewpoint)**", Journal of Management Research ISSN 1941-899X, 19, PP 122 – 152.

Yahiya, Ahmad Bani (2013), "**The Ability of Accounting Information Systems to support Profitability and Growth (Industrial Sector- Jordan Companies)**" European Journal of Business and Management. ISSN 2261-7204

ملحق (1)

إختبارات الصدق والثبات والتوزيع الطبيعي للشركات الصناعية النشطة عينة الدراسة

جدول (1) المتغيرات الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	العمر	من 25 لاقل 35 عام	78	22%
		من 35 لاقل 45 عام	122	34%
		من 45 عام فاكثر	160	44%
2	المؤهل الدراسي	دكتوراه	15	4%
		ماجستير	45	13%
		بكالوريوس	300	83%
3	التخصص العلمي	نظم معلومات	156	43%
		محاسبة	89	25%
		ادارة اعمال	45	13%
		اخرى	70	19%
4	المستوى الوظيفي	ادارة تكنولوجيا المعلومات	145	40%
		ادارة الحسابات	65	18%
		ادارة المراجعة	123	34%
		اخرى	27	8%
5	سنوات الخبرة	سنة فأقل	47	13%
		من سنة الى 5 سنوات	67	19%
		اكثر من 5 الى 10 سنوات	79	22%
		اكثر من 10 سنوات	167	46%

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة للإستبيان ودرجة المحور الذي تنتمي إليه

المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية Sig*	المحور	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى المعنوية Sig*
المحور الأول	1	0.319*	0.00	المحور الثالث	16	0.429*	0.00
	2	0.565*	0.00		17	0.478*	0.00
	3	0.489*	0.00		18	0.749*	0.00
	4	0.515*	0.00		19	0.478*	0.00
	5	0.448*	0.00		20	0.508*	0.00
	6	0.568*	0.00		21	0.695*	0.00
المحور الثاني	7	0.478*	0.00	المحور الرابع	22	0.514*	0.00
	8	0.492*	0.00		23	0.658*	0.00
	9	0.789*	0.00		24	0.478*	0.00
	10	0.765*	0.00		25	0.727*	0.00
	11	0.695*	0.00		26	0.476*	0.00
	12	0.789*	0.00		27	0.789*	0.00
	13	0.478*	0.00		28	0.478*	0.00
	14	0.695*	0.00		29	0.635*	0.00
	15	0.684*	0.00		30	0.644*	0.00

يوجد علاقة معنوية عند مستوى sig* أقل من ٥%

جدول (٣) معامل ثبات الاتساق الداخلي للاستبانة (كرونباخ الفا)

Cronbach Alpha.	
0.823	دقة جودة نظم المعلومات وقدرتها على زيادة مستوي الافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية
0.807	العلاقة بين جودة ملائمة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية
0.799	العلاقة بين سرعة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية
0.789	العلاقة بين سلامة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية
0.804	

جدول (٤) نتائج إختبار التحقق الملائمة الإحصائية للبيانات إختبار التوزيع الطبيعي
لأراء عينة الدراسة

Tests of Normality	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk			Tests of Normality	Kolmogorov-Smirnova			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Q1	.309	360	.200*	.789	360	.369	Q16	.300	360	.200*	.774	360	.368
Q2	.289	360	.200*	.787	360	.369	Q17	.310	360	.200*	.787	360	.369
Q3	.303	360	.200*	.787	360	.659	Q18	.312	360	.200*	.781	360	.659
Q4	.313	360	.200*	.799	360	.126	Q19	.303	360	.200*	.799	360	.126
Q5	.308	360	.200*	.791	360	.087	Q20	.308	360	.200*	.791	360	.375
Q6	.293	360	.200*	.765	360	.368	Q21	.300	360	.200*	.774	360	.368
Q7	.310	360	.200*	.787	360	.369	Q22	.311	360	.200*	.787	360	.369
Q8	.315	360	.200*	.792	360	.325	Q23	.322	360	.200*	.781	360	.671
Q9	.309	360	.200*	.789	360	.369	Q24	.303	360	.200*	.799	360	.126
Q10	.298	360	.200*	.796	360	.359	Q25	.300	360	.200*	.774	360	.368
Q11	.300	360	.200*	.765	360	.679	Q26	.308	360	.200*	.791	360	.387
Q12	.315	360	.200*	.799	360	.231	Q27	.300	360	.200*	.774	360	.369
Q13	.308	360	.200*	.791	360	.087	Q28	.307	360	.200*	.769	360	.368
Q14	.300	360	.200*	.774	360	.368	Q29	.299	360	.200*	.791	360	.372
Q15	.310	360	.200*	.787	360	.369	Q30	.342	360	.200*	.768	360	.296
							المحور الاول	.298	360	.200*	.872	360	.425
							المحور الثانى	.249	360	.200*	.865	360	.586
							المحور الثالث	.264	360	.200*	.872	360	.579
							المحور الرابع	.233	360	.200*	.871	360	.412

* يوجد توزيع طبيعي للبيانات عند الحد الأدنى للمعنوية *0.200

ملحق (٢)

جداول التوزيع التكراري ونتائج الإختبارات الاحصائية للمحاور الاربعة
(الدقة والسرعة والسلامة نظم المعلومات)

جدول (١) التوزيعات التكرارية للمحور الاول "دقة جودة نظم المعلومات وقدرتها
على زيادة مستوي الافصاح الإختياري للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية"

م	الفقرات	أوافق (5)	أوافق (4)	محايد (3)	لا أوافق (2)	لا أوافق بشدة(1)	المتوسط
1	يمتاز نظام المعلومات المستخدم في الشركة بكفاءة عالية في معالجة البيانات والمعلومات التي احتاجها بعلمي	214	77	60	5	4	4.37
		%59.44	%21.39	%16.67	%1.39	%1.11	
2	تساهم دقة نظم المعلومات في تحسين التحصيل الكفاء للمستحقات المالية من العملاء	180	95	70	8	7	4.20
		%50.00	%26.39	%19.44	%2.22	%1.94	
3	تمكن دقة نظم المعلومات من الافصاح عن العملاء الرئيسيين	169	85	67	21	18	4.02
		%46.94	%23.61	%18.61	%5.83	%5.00	
4	تعمل نظم المعلومات المستخدمة على تحديد الزيادة المطلوبة في التوزيع الجغرافي لجذب عملاء جدد على حساب المنافسين	145	127	62	15	11	4.06
		%40.28	%35.28	%17.22	%4.17	%3.06	
5	تساعد دقة نظم المعلومات المستخدمة على الافصاح عن برامج التوسعات المستقبلية.	139	95	72	32	22	3.83
		%38.61	%26.39	%20.00	%8.89	%6.11	
6	تمكن نظم المعلومات المستخدمة من معرفة تغير الحصة السوقية للشركة قياسا بالمنافسين	164	101	62	22	11	4.07
		%45.56	%28.06	%17.22	%6.11	%3.06	
7	تمكن نظم المعلومات المستخدمة في الشركة من الافصاح عن المعايير المحاسبية المستخدمة.	153	95	71	25	16	3.96
		%42.50	%26.39	%19.72	%6.94	%4.44	
8	تمكن دقة نظم المعلومات من تخفيض نسبة الأخطاء في الافصاح الإختياري عن الموارد البشرية المتاحة	135	107	72	34	12	3.89
		%37.50	%29.72	%20.00	%9.44	%3.33	
9	نظم المعلومات الدقيقة تساهم في تحسين دورة إيرادات الأنشطة الرئيسية ومن ثم الافصاح عن الاداء المالي.	144	100	69	40	7	3.93
		%40.00	%27.78	%19.17	%11.11	%1.94	
	متوسط المحور	4.034		الاهمية النسبية للمحور		%80.68	

جدول (٢) التوزيعات التكرارية للمحور الثاني "العلاقة بين جودة ملائمة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية"

م	الفقرات	أوافق بشدة (5)	أوافق (4)	محايد (3)	لا أوافق (2)	لا أوافق بشدة(1)	المتوسط
10	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الحالي بدرجة عالية من التفصيل الذي يحتاجه متخذ القرار في المستويات الإدارية الدنيا	163	92	66	28	11	4.02
		%45.28	%25.56	%18.33	%7.78	%3.06	
11	يوفر نظام المعلومات المستخدم الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للمستويات الإدارية العليا عند الحاجة	166	89	67	26	12	4.06
		%46.11	%25.56	%18.33	%7.78	%3.06	
12	الافصاح الحالي للمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في الشركة يلبي حاجات متخذي القرار في جميع المستويات الإدارية	169	94	61	23	13	4.06
		%46.94	%26.11	%16.94	%6.39	%3.61	
13	ينسجم نظام المعلومات الحالي مع متطلبات الافصاح الإختياري الخاصة بالمشاركة الاجتماعية للشركة	156	99	75	15	15	4.02
		%43.33	%27.50	%20.83	%4.17	%4.17	
14	هناك تكامل وتنسيق متبادل بين الأقسام المختلفة في الشركة باستخدام المعلومات التي يتم الافصاح عنها والخاصة بالخطط الموضوعية وذلك انسجاماً مع وحدة وثبات الأهداف المراد تحقيقها.	154	99	65	24	18	3.96
		%42.78	%27.50	%18.06	%6.67	%5.00	
15	تظل المعلومات تتمتع بالملائمة والموثوقية المطلوبة على الرغم من تزايد حجم العمليات	137	94	75	36	18	3.82
		%38.06	%26.11	%20.83	%10.00	%5.00	
	متوسط المحور	3.99			الاهمية النسبية للمحور	%79.84	

جدول (٣) التوزيعات التكرارية للمحور الثالث العلاقة بين سرعة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية

م	الفقرات	أوافق بشدة (5)	أوافق (4)	محايد (3)	لا أوافق (2)	لا أوافق بشدة (1)	المتوسط
16	يتسم نظام المعلومات المستخدم فى الشركة بقدرته على تحليل البيانات فى اى وقت	180	94	54	22	10	4.14
		%50.00	%26.11	%15.00	%6.11	%2.78	
17	فى حال ما اذا كان نظام المعلومات يتسم بالسرعة فهل يساهم ذلك فى تحقيق معدلات اداء مرتفعة بالشركة	173	79	73	27	8	4.06
		%48.06	%21.94	%20.28	%7.50	%2.22	
18	توجد علاقة بين سرعة نظام المعلومات المطبق والافصاح عن تكاليف الفحص والتطوير	173	96	58	24	9	4.11
		%48.06	%26.67	%16.11	%6.67	%2.50	
19	تستخدم الشركة أجهزة وبرمجيات متطورة توفر السرعة فى الدخول والافصاح على المعلومات ويعمل على تحديثها باستمرار	185	78	53	30	14	4.08
		%51.39	%21.67	%14.72	%8.33	%3.89	
20	يساعد نظام المعلومات المستخدم على سرعة الافصاح عن تطوير السلع والخدمات وتنوعها لحاجات ورغبات العملاء	182	88	42	32	16	4.08
		%50.56	%24.44	%11.67	%8.89	%4.44	
21	يمتاز نظام المعلومات المستخدم بقدرته على الافصاح عن توفير المعلومات على الرغم من تزايد حجم نشاط الشركة	195	79	49	26	11	4.17
		%54.17	%21.94	%13.61	%7.22	%3.06	
متوسط المحور		4.11		الاهمية النسبية للمحور		%82.16	

جدول (٤) التوزيعات التكرارية للمحور الرابع العلاقة بين سلامة نظام المعلومات والافصاح الإختياري للمعلومات المالية وغير المالية للشركات الصناعية المقيدة بالبورصة المصرية

م	الفقرات	أوافق (5)	أوافق (4)	محايد (3)	لا أوافق (2)	لا أوافق بشدة (1)	المتوسط
22	هل نظام المعلومات المحاسبي المستخدم فى الشركة يتوافر به ميزة سلامة العمليات	189	72	50	32	17	4.07
		%52.50	%20.00	%13.89	%8.89	%4.72	
23	هل توافر نظام معلومات مؤمن يساعد ادارة الشركة على الافصاح الإختياري للمعلومات غير المالية	170	97	59	27	7	4.10
		%47.22	%26.94	%16.39	%7.50	%1.94	
24	هل توجد علاقة بين سلامة نظام المعلومات وقدرته عن الافصاح عن معلومات عن حوكمة الشركات؟	178	90	51	31	10	4.10
		%49.44	%25.00	%14.17	%8.61	%2.78	
25	هل توجد علاقة بين سلامة نظام المعلومات المحاسبي وقدرته فى الافصاح عن التوقعات المستقبلية بخصوص على معدل العائد على حقوق الملكية والتدفقات النقدية؟	140	95	81	35	9	3.89
		%38.89	%26.39	%22.50	%9.72	%2.50	
26	اعتماد الادارة على نظام محاسبي يتسم بسلامة العمليات يزيد من قدرة الشركة على تحقيق اهدافها من حيث الاداء المالى؟	131	108	74	42	5	3.88
		%36.39	%30.00	%20.56	%11.67	%1.39	
27	تتخذ العقوبات الرادعة بحق من يسرب أو يصل إلى معلومات غير مخول له الوصول إليها بطرق غير مشروعة	153	103	75	25	4	4.04
		%42.50	%28.61	%20.83	%6.94	%1.11	
28	يمكن القول بان سلامة نظام المعلومات المحاسبي له بالافصاح الإختياري عن مؤشرات الاداء المالى للشركات الصناعية؟	144	85	84	32	15	3.86
		%40.00	%23.61	%23.33	%8.89	%4.17	
29	اعتماد الادارة على نظام محاسبي يتسم بسلامة العمليات يزيد من قدرة الشركة على الافصاح الإختياري من حيث الاداء المالى؟	145	85	86	33	11	3.89
		%40.28	%23.61	%23.89	%9.17	%3.06	
30	يمكن القول بان سلامة نظام المعلومات المحاسبي له بالافصاح الإختياري عن المؤشرات غير المالية للشركات الصناعية؟	138	93	73	38	18	4.04
		%42.50	%28.61	%20.83	%6.94	%1.11	
	متوسط المحور	3.99		الاهمية النسبية للمحور		%79.74	

جدول (٥) نتائج الإختبارات الاحصائية لآراء المحور الاول

م	المحور الاول دقة جودة نظم المعلومات وقدرتها على زيادة مستوى الافصاح الإختياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	إختبار (T)	إختبار (F)	الدلالة الاحصائية	الاهمية النسبية
							Sig.	
1	يمتاز نظام المعلومات المستخدم في الشركة بكفاءة عالية في معالجة البيانات والمعلومات التي احتاجها بعلمي	4.37	1.045	0.89	6.112	13.287	0.032	%87.33
2	تساهم دقة نظم المعلومات في تحسين التحصيل الكفاء للمستحقات المالية من العملاء	4.20	1.025	0.795	6.421	11.365	0.028	%84.06
3	تمكن دقة نظم المعلومات من الافصاح عن العملاء الرئيسيين	4.02	1.086	0.756	5.715	13.256	0.031	%80.33
4	تمكن نظم المعلومات المستخدمة في الشركة من الافصاح عن المعايير المحاسبية المستخدمة.	4.06	1.019	0.82	6.251	14.256	0.011	%81.11
5	تساعد دقة نظم المعلومات المستخدمة على الافصاح عن برامج التوسعات المستقبلية.	3.83	1.025	0.783	6.365	12.568	0.008	%76.50
6	تمكن نظم المعلومات المستخدمة من معرفة تغير الحصة السوقية للشركة قياسا بالمنافسين	4.07	1.15	0.795	6.421	11.365	0.017	%81.39
7	تعمل نظم المعلومات المستخدمة على تحديد الزيادة المطلوبة في التوزيع الجغرافي لجذب عملاء جدد على حساب المنافسين	3.96	1.127	0.756	6.215	13.256	0.002	%79.11
8	تمكن دقة نظم المعلومات من تخفيض نسبة الأخطاء في الافصاح الإختياري عن الموارد البشرية المتاحة	3.89	1.025	0.783	6.365	12.568	0.023	%77.72
9	نظم المعلومات الدقيقة تساهم في تحسين دورة ايرادات الأنشطة الرئيسية ومن ثم الافصاح عن الاداء المالي.	3.93	1.11	0.798	5.791	11.265	0.039	%78.56

قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة Sig*(0.05)=1.98 و قيمة "F" الجدولية عند مستوى دلالة Sig*(0.05)=3.45298 وتكون العلاقة ذات دلالة احصائية عند Sig. > 0.05

جدول (٦) نتائج الإختبارات الاحصائية لاراء المحور الثاني

م	للمحور الثاني "العلاقة بين جودة ملائمة نظام المعلومات والافصاح الإختياري"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	إختبار (T)	إختبار (F)	الدالة الاحصائية	الاهمية النسبية
							Sig.	
10	تتسم المعلومات التي يوفرها نظام المعلومات الحالي بدرجة عالية من التفصيل الذي يحتاجه متخذ القرار في المستويات الإدارية الدنيا	4.02	1.26	0.844	6.165	11.268	0.008	%80.44
11	يوفر نظام المعلومات المستخدم الافصاح عن المعلومات المالية وغير المالية للمستويات الإدارية العليا عند الحاجة	4.06	1.08	0.873	5.965	12.568	0.017	%81.28
12	الافصاح الحالي للمعلومات التي يوفرها نظام المعلومات في الشركة يلبي حاجات متخذي القرار في جميع المستويات الإدارية	4.06	1.12	0.818	6.121	11.165	0.022	%81.28
13	ينسجم نظام المعلومات الحالي مع متطلبات الافصاح الإختياري الخاصة بالمشاركة الاجتماعية للشركة	4.02	1.09	0.836	5.415	13.556	0.028	%80.33
14	هناك تكامل وتنسيق متبادل بين الأقسام المختلفة في الشركة باستخدام المعلومات التي يتم الافصاح عنها والخاصة بالخطط الموضوعية وذلك انسجاماً مع وحدة وثبات الأهداف المراد تحقيقها.	3.96	1.06	0.814	5.165	13.168	0.031	%79.28
15	تظل المعلومات تتمتع بالملائمة والموثوقية المطلوبة على الرغم من تزايد حجم العمليات	3.82	1.23	0.804	5.987	14.234	0.00	%76.44

جدول (٧) نتائج الإختبارات الاحصائية لاراء المحور الثالث

م	للمحور الثالث "العلاقة بين سرعة نظام المعلومات والافصاح الإختياري"	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	إختبار (T)	إختبار (F)	الدالة الاحصائية	الاهمية النسبية
							Sig.	
16	يتسم نظام المعلومات المستخدم في الشركة بقدرته على تحليل البيانات في اي وقت	4.14	1.086	0.756	5.715	13.256	0.001	%82.89
17	في حال ما اذا كان نظام المعلومات يتسم بالسرعة فهل يساهم ذلك في تحقيق معدلات اداء مرتفعة بالشركة	4.06	1.025	0.798	6.365	12.568	0.021	%81.22
18	توجد علاقة بين سرعة نظام المعلومات المطبق والافصاح عن تكاليف الفحص والتطوير	4.11	1.15	0.783	6.421	11.365	0.031	%82.22
19	تستخدم الشركة أجهزة وبرمجيات متطورة توفر السرعة في الدخول والافصاح على المعلومات ويعمل على تحديثها باستمرار	4.08	1.127	0.795	6.215	13.256	0.01	%81.67

20	يساعد نظام المعلومات المستخدم على سرعة الافصاح عن تطوير السلع والخدمات وتنوعها لحاجات ورغبات العملاء	4.08	1.025	0.756	6.365	12.568	0.00	81.56%
21	يمتاز نظام المعلومات المستخدم بقدرته على الافصاح عن توفير المعلومات على الرغم من تزايد حجم نشاط الشركة	4.17	1.11	0.783	5.791	11.265	0.00	83.39%

قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة $Sig^*(0.05)=1.98$ و قيمة "F" الجدولية عند مستوى دلالة $Sig^*(0.05)=0.05$
 $0.05 > Sig$ وتكون العلاقة ذات دلالة احصائية عند $0.05 > Sig$

جدول (٨) نتائج الإختبارات الاحصائية لاراء المحور الرابع

م	المحور الرابع " سلامة نظم المعلومات وقدرتها على زيادة مستوى الافصاح الإختياري "	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	إختبار (T)	إختبار (F)	الدلالة الاحصائية	الاهمية النسبية
							Sig.	
22	هل نظام المعلومات المحاسبى المستخدم فى الشركة يتوافق به ميزة سلامة العمليات	4.07	1.045	0.89	6.112	11.456	0.00	81.33%
23	هل توافر نظام معلومات مؤمن يساعد ادارة الشركة على الافصاح الإختياري للمعلومات غير المالية	4.10	1.025	0.795	6.421	13.387	0.00	82.00%
24	هل توجد علاقة بين سلامة نظام المعلومات وقدرته عن الافصاح عن معلومات عن حوكمة الشركات؟	4.10	1.086	0.756	5.715	13.256	0.001	81.94%
25	هل توجد علاقة بين سلامة نظام المعلومات المحاسبى وقدرته فى الافصاح عن التوقعات المستقبلية بخصوص على معدل العائد على حقوق الملكية والتدفقات النقدية؟	3.89	1.127	0.795	6.215	13.256	0.023	77.89%
26	اعتماد الادارة على نظام محاسبى يتسم بسلامة العمليات يزيد من قدرة الشركة على تحقيق اهدافها من حيث الاداء المالى ؟	3.88	1.025	0.783	5.876	12.87	0.019	77.67%
27	تتخذ العقوبات الرادعة بحق من يسرب أو يصل إلى معلومات غير مخول له الوصول إليها بطرق غير مشروعة	4.04	1.15	0.795	5.668	12.568	0.017	80.89%
28	يمكن القول بان سلامة نظام المعلومات المحاسبى له بالافصاح الإختياري عن مؤشرات الاداء المالى للشركات الصناعية؟	3.86	1.025	0.798	6.365	11.365	0.041	77.28%
29	اعتماد الادارة على نظام محاسبى يتسم بسلامة العمليات يزيد من قدرة الشركة على الافصاح الاختيار من حيث الاداء المالى ؟	3.89	1.15	0.783	6.421	13.256	0.00	77.78%
30	يمكن القول بان سلامة نظام المعلومات المحاسبى له علاقة بالافصاح الإختياري عن المؤشرات غير المالية للشركات الصناعية؟	4.04	1.127	0.795	6.215	13.256	0.029	80.89%

قيمة "T" الجدولية عند مستوى دلالة $Sig^*(0.05)=1.98$ و قيمة "F" الجدولية عند مستوى دلالة $Sig^*(0.05)=0.05$
 $0.05 > Sig$ وتكون العلاقة ذات دلالة احصائية عند $0.05 > Sig$

جدول (٩) مستوى الإفصاح الإختياري في الشركات الصناعية النشطة المقيدة بالبورصة المصرية

أولا (معلومات عامة عن الشركة)	عدد الشركات	%	ثانيا (إستراتيجية الشركة)	عدد الشركات	%
1 الإفصاح عن تاريخ الشركة	14	63.6%	بيان الاهداف والإستراتيجيات الإدارية	5	22.7%
2 وصف عام لأنشطة الأعمال	16	72.7%	الإجراءات المتبعة لتحقيق الاهداف الإستراتيجية	2	9.1%
3 الموقع و البريد الالكتروني عبر الانترنت	20	90.9%	بيان الاهداف الإستراتيجية والتسويقية	5	22.7%
4 الطاقة الإنتاجية للشركة	9	40.9%	تأثير الإستراتيجية الادارية والتشغيلية على أداء الشركة	7	31.8%
5 معلومات عن برنامج التوسعات	4	18.2%	رابعا (الأداء المالي)		
6 البيانات عن العملاء	3	13.6%	استعراض وتحليل الوضع المالي للشركة	6	27.3%
7 بيانات العملاء الرئيسيين	3	13.6%	العائد على حقوق المساهمين	10	45.5%
ثالثا (المعلومات المستقبلية)					
8 توقعات الربح	8	36.4%	ربحية السهم الواحد	11	50.0%
9 توقعات المبيعات	11	50.0%	سياسة توزيع الأرباح	12	54.6%
10 توقعات التدفق النقدي	15	68.2%	معدل الربحية	11	50.0%
خامسا (معلومات عن الأسهم)					
11 عدد الاسهم المصدرة للشركة	22	100.0%	معدل العائد على الأصول	6	27.3%
12 القيمة السوقية للأسهم في نهاية السنة	8	36.4%	نسبة تكلفة المبيعات إلى المبيعات	2	9.10%
13 القيمة السوقية للسهم	12	54.6%	معدل نمو المبيعات	7	31.8%
سادسا (مراجعة السياسة المحاسبية)					
14 مناقشة السياسة المحاسبية	18	81.8%	معدل العائد في المبيعات	5	22.7%
15 الإفصاح عن استخدام المعايير المحاسبية لحساباتها	11	50.0%	سابعا (معلومات عن المؤشرات غير المالية)		
16 القيمة العادلة للشركة	7	31.8%	مناقشة نتائج السنة الحالية مع نتائج السنة الماضية	22	100%
17 السياسة المحاسبية المستخدمة في المحاسبة عن الأصول غير الملموسة	15	68.2%	شرح التغيير في الايرادات	8	36.4%
ثامنا (مشاركة المجتمع)					
18 التبرعات للمجتمع	3	13.6%	تطور العمليات المصرفية	0	0.00%
19 المساهمة في الرياضة الوطنية	7	31.8%	بيان الأداء	22	100.0%
20 العمل للحد من البطالة	4	18.2%	تأثير تغير سعر الصرف	21	95.5%
			معلومات عن إدارة المخاطر	12	54.6%
			عدد الموظفين	53	77.3%
			متوسط دخل الموظفين	9	40.9%
			صحة وسلامة الموظفين	6	27.3%

21	مشاريع الدعم الحكومي	9	40.9%	56	مستوى الحوافز	8	36.4%
تاسعا (القضايا البيئية)							
22	النفقات البيئية	6	27.3%	58	ترحيل الموظفين	1	4.6%
23	الحد من التلوث	3	13.6%	59	الميزانية المخصصة للتدريب	19	86.4%
24	برامج إعادة التدوير	2	9.1%	60	المنح الدراسية	5	22.7%
25	الحصول على شهادة ايزو	18	81.8%	61	تقديم برنامج للتدريب	18	81.8%
عاشرا (معلومات عن حوكمة الشركات)							
26	كبار أسماء المساهمين من اعضاء مجلس الإدارة	4	18.2%	63	الموارد البشرية	6	27.3%
27	أسماء أعضاء مجلس الإدارة	4	18.2%	64	الموارد البشرية	6	27.3%
28	المناصب القيادية للأعضاء في البنوك الأخرى	4	18.2%	احد عشر (تكاليف البحث والتطوير)			
29	المؤهلات التعليمية لأعضاء المجلس	4	18.2%	65	مشاريع البحث والتطوير	21	95.5%
30	الخبرة العملية لأعضاء مجلس الإدارة	4	18.2%	66	عدد العاملين في البحث والتطوير	18	81.8%
31	كبار أسماء المساهمين	4	18.2%	67	ميزانية البحث والتطوير	18	81.8%
32	مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	4	18.2%	اثني عشر (معلومات اخرى)			
33	عدد اجتماعات مجلس الإدارة	4	18.2%	68	التقارير القطاعية	3	13.6%
				69	الرسوم البيانية	3	13.6%